

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



ميدان: علوم إنسانية
قسم: علوم الإعلام والاتصال
تخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة
من إعداد الطالبتين:
حسيني كوثر
احميداتو صفاء
موضوع المذكرة :

واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي

- دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة -

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الماستر أكاديمي

رئيسا	(جامعة قاصدي مرباح)	الأستاذة/ نايلي نورة
مشرفا	(جامعة قاصدي مرباح)	الأستاذة/ جيتي نادية
مناقشا	(جامعة قاصدي مرباح)	الأستاذ/ بن قانة السعيد

السنة الجامعية: 2016 - 2017

شكر و عرفان

الثناء الجميل للرزاق الجليل، الذي من علينا بنعمة الإسلام ووفقنا

للوصول إلى هذا المقام وما توفيقنا إلا بالله فالحمد لله أولاً و

آخرًا.

الشكر الخاص إلى الأستاذة المشرفة * جيتي نادية * التي

ساهمت في إنجاز هذه الدراسة ولم تبخل علينا بنصائحها و

توجيهاتها القيمة من خلال إشرافها على عملنا خطوة بخطوة بكل

جدية وتفان.

"لا يشكر الله، من لم يشكر الناس"، من هذا الباب كان علينا

أن نتوجه بكلمة شكر إلى كل الذين ساهموا من قريب أو من

بعيد في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة ،
فلأخلاق الإعلامية تعتبر من أساسيات العمل الإعلامي لأنها تضبطه ، كما هدفت هذه
الدراسة أيضا إلى التعرف على العناصر المؤثرة في السلوك المهني ، والإجابة عن
السؤال الرئيسي الذي كان مفاده :

ما هو واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة الإعلامية ؟

وكانت التساؤلات الفرعية كما يلي :

هل يلتزم صحفي ولاية ورقلة بقواعد السلوك المهني ؟

ما هي العوامل التي تؤثر على السلوك المهني للصحفي أثناء تأديته لمهامه؟

هل تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية بالسياسة الإعلامية للمؤسسة ؟

ما هو دور التنظيمات النقابية في توجيه العمل الصحفي ؟

حيث تم التطرق للإجابة عن أسئلة دراستنا وذلك من خلال التوصل للنتائج بعد تحليلنا
للاستمارة والمتمثلة في أن أغلب صحفيي ولاية ورقلة يلتزمون بأخلاقيات المهنة الصحفية ،
و أن مؤسساتهم تلتزم بمواثيق الشرف التي تأسست عليها .

كما أن طريقة معاملة الرئيس تؤثر بشكل مباشر على الأداء الصحفي وكذا انعدام الحرية
و فرض القيود له تأثير بليغ على أداء المؤسسات الإعلامية، وأن من أكثر أولويات
صحفيي ولاية ورقلة كانت الترقية و الحصانة القانونية .

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة الإعلامية ، الالتزام، ميثاق الشرف، قواعد السلوك
المهني .

The summing up

This study is aimed to enlighten on the fact of the journalist's commitment to the Professional ethics, Media is one of the basics of media work, because it controls him. Also this study targeted to identify the influencing elements that affect professional behaviour, and So to answer the main questions

« What is the reality of the journalist commitment to the ethics of the profession ? ».

And the sub – questions were as follows

Does the Ourglan journalist abide by the rules of the professional behaviour ? .

What factors affect the Professional behaviour of the journalist while performing his duties ? .

Will journalism ethics be affected by the media Policy of the institution ? .

What is the syndicate role in guiding the journalism Profession ?

The results of the survey were analyzed after we analyzed the questionnaire. Most of the journalists in Wargla state are committed to the ethics of the journalistic profession and their institutions abide by the codes of honor on which they are based.

The treatment of the president directly affects journalistic performance, as well as the lack of freedom and restrictions. This has a profound effect on the performance of the media institutions. One of the most important

priorities of the journalists of the state of Ouargla was promotion and legal immunity.

:Key words

Press work , Code of professional behaviour, Commitment , Charter of Honor, Ethics of media profession .

فهرس المحتويات:

الصفحة	المحتويات
	شكر وعران
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول والأشكال
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة
01	1-المبحث الأول: مشكلة الدراسة
01	1-1 إشكالية الدراسة
02	2-1 تساؤلات الدراسة
02	3-1 أهداف الدراسة
03	4-1 أهمية الدراسة
03	5-1 أسباب اختيار الموضوع
04	6-1 مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	2 - المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة
09	2-1 مجتمع وعينة الدراسة
10	2-2 حدود الدراسة
11	3-2 منهج الدراسة
12	4-2 أدوات جمع البيانات
13	5-2 الدراسات السابقة
17	6-2 المداخل النظرية
24	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

24	تمهيد
26	1- عرض وتحليل الجداول
53	2- مناقشة نتائج الدراسة
56	توصيات
58	خاتمة
60	قائمة المراجع
65	الملاحق

فهرس الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
جدول 1	يبين متغير الجنس بالنسبة لعينة البحث	25
جدول 2	يبين الأقدمية في العمل لعينة الدراسة	25
جدول 3	يبين التخصص العلمي لعينة الدراسة	26
جدول 4	يبين مجال العمل لعينة الدراسة	27
جدول 5	يبين الدافع من اختيار الصحفيين لمهنة الصحافة	28
جدول 6	يبين تقييم الصحفيين لمستوى أداء مؤسساتهم الإعلامي	29
جدول 7	يبين التزام المؤسسات التي يعمل فيها الصحفيين بأخلاقيات المهنة	30
جدول 8	يبين احترام المؤسسات لميثاق الشرف الذي تأسست عليه	31
جدول 9	يبين الالتزام بقواعد السلوك المهني أثناء الأداء الصحفي	32
جدول 10	يبين العوامل التي تعيق العمل الصحفي	33
جدول 11	يبين الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة التي يعمل فيها .	35
جدول 12	يبين الاطلاع على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين	36
جدول 13	يبين مساهمة ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر	38
جدول 14	يبين إنصاف قوانين الإعلام في الجزائر للصحفي الجزائري	39
جدول 15	يبين مفهوم الصحفي لأخلاقيات المهنة الصحفية	40
جدول 16	يبين حصول الصحفيين على بطاقة الصحفي المحترف	41
جدول 17	يبين العوائق التي حالت دون حصولهم على بطاقة الصحفي المحترف	42

43	يبين صفات الصحفي المحترف	جدول 18
45	يبين العضوية في نقابة الصحفيين الجزائريين	جدول 19
46	- يبين مساهمة التنظيم النقابي في ضبط العمل الإعلامي لدى الصحفي الجزائري .	جدول 20
47	- يبين الحقوق التي توفرها النقابة للصحفيين .	جدول 21
49	يمثل العلاقة بين المتغيرين الجنس و الأقدمية في العمل مع الالتزام بقواعد السلوك المهني و العوامل المعيقة للعمل الصحفي بالجزائر	جدول 22
50	يمثل العلاقة بين المتغيرين الجنس ومكان العمل و التزام المؤسسات بأخلاقيات المهنة مع الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة	جدول 23
51	يمثل العلاقة بين المتغيرين التخصص العلمي ومكان العمل و التقييم لمستوى أداء المؤسسة التي يعمل فيها صحفيي ولاية ورقلة .	جدول 24
52	يمثل العلاقة بين المتغيرين الجنس و الاقدمية في العمل و دور التنظيم النقابي في ضبط العمل الإعلامي ، وكدي رأيهم في الحقوق التي يمكن أن توفرها لهم النقابة الجزائرية للصحفيين .	جدول 25

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
25	دائرة نسبية تمثل متغير الجنس بالنسبة لعينة البحث	شكل 1
25	أعمدة بيانية تمثل الأقدمية في العمل لعينة الدراسة	شكل 2
26	دائرة نسبية تمثل التخصص العلمي لعينة الدراسة	شكل 3
27	دائرة نسبية تبين مجال العمل لعينة الدراسة	شكل 4
28	دائرة نسبية تبين الدافع من اختيار الصحفيين لمهنة الصحافة	شكل 5
29	دائرة نسبية تبين تقييم الصحفيين لمستوى أداء مؤسساتهم الإعلامي	شكل 6
30	دائرة نسبية تبين التزام المؤسسات التي يعمل فيها الصحفيين بأخلاقيات المهنة	شكل 7
31	دائرة نسبية تبين احترام المؤسسات لميثاق الشرف الذي تأسست عليه	شكل 8
32	دائرة نسبية تبين الالتزام بقواعد السلوك المهني أثناء الأداء الصحفي	شكل 9
33	دائرة نسبية تبين العوامل التي تعيق العمل الصحفي	شكل 10
35	دائرة نسبية تبين الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة التي يعمل فيها	شكل 11
36	دائرة نسبية تبين الاطلاع على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين	شكل 12
38	دائرة نسبية تبين مساهمة ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر	شكل 13
39	دائرة نسبية تبين إنصاف قوانين الإعلام في الجزائر للصحفي الجزائري	شكل 14
40	دائرة نسبية تبين مفهوم الصحفي لأخلاقيات المهنة الصحفية	شكل 15
41	دائرة نسبية تبين حصول الصحفيين على بطاقة الصحفي المحترف	شكل 16

42	دائرة نسبية تبين العوائق التي حالت دون حصولهم على بطاقة الصحفي المحترف	شكل 17
43	دائرة نسبية تبين صفات الصحفي المحترف	شكل 18
45	دائرة نسبية تبين العضوية في نقابة الصحفيين الجزائريين	شكل 19
46	دائرة نسبية تبين مساهمة التنظيم النقابي في ضبط العمل الإعلامي لدى الصحفي الجزائري .	شكل 20
47	دائرة نسبية تبين الحقوق التي توفرها النقابة للصحفيين .	شكل 21

مقدمه

مقدمة

في ظل تطور وسائل الإعلام وتنوعها وزيادة التنافس فيما بينها وتزايد عدد المعنيين بالعمل الإعلامي وغيرها من العوامل ، بدأ النقاش حول موضوع أخلاقيات الإعلام يأخذ أبعادا جديدة ، والذي يعد من بين المقومات الأساسية للالتحاق بالعمل الإعلامي ، كما يعد هذا الموضوع جانب من الجوانب الأساسية التي يحرص الإعلامي على التزود بها.

فقد أصبح موضوع الإعلام من بين المواضيع المثيرة في الأوساط الإعلامية ويعتبر من القضايا الحديثة والمتشابكة لارتباطه بحرية الصحافة والإعلام على ضوء الفلسفات الإعلامية.

فالموضوع في حد ذاته موضوع جديد يحتاج إلى المزيد من الدراسات خاصة نتيجة التطورات الإعلامية التي شهدها العالم ما بعد العولمة ، حيث أن إعلام العولمة إعلام متقدم من الناحية التكنولوجية والتقنية كما يشكل جزءا هاما من البنية الأساسية للاتصال والإعلام الدولي الذي مكنه هذه التكنولوجيا من تحقيق عولمته وتمكن من كسر الحواجز السياسية والأمنية والتقنية والجغرافية وبذلك أصبح العالم مفتوح على مصراعيه للثقافات وبات الأمن الفردي والوطني والجماعي مهددا.

وعملا على إرساء مبدأ التزام الصحافة بالقيم والمعايير الأخلاقية للمهنة وسعيا لزيادة وعي الصحفيين بدورهم وتقديرهم لأمانة الكلمة ، ومواجهة الأزمات والتحديات الصحفية التي تتسبب فيها الصحافة ، وتجاوبا مع التحديات الجديدة التي تفرضها الثورة الرقمية ، وما تفرزه من إشكاليات أخلاقية مما يتطلب وضع مجموعة من القواعد والمواثيق المختصة في تنظيم الممارسات الإعلامية .

وقد بدأ تدوين قواعد السلوك المهني أو مواثيق الشرف الإعلامي لأول مرة في بداية هذا القرن، وهناك العديد من الدول التي لديها مواثيق شرف صحفية وإعلامية متطورة، بل وقد توجد عدة مواثيق صحفية في دولة واحدة صادرة من جهات متعددة.

حيث أعدت اللجنة الفرعية لحرية الإعلام والصحافة مشروع قواعد دولية للسلوك المهني للعاملين في الإعلام ، كما رعت اليونسكو إعلانا للمبادئ الأخلاقية لمهنة الصحافة وكذلك صدر العديد من المواثيق عن اتحادات صحفية دولية وإقليمية مثل الإتحاد الدولي للصحفيين وميثاق الشرف الإعلامي العربي ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وتقوم مواثيق الشرف الصحفية على العمل على حماية الجمهور من الاستخدام غير المسؤول للصحافة ودفع الصحفيين على ترسيخ القواعد الأخلاقية الأساسية للصحافة والوفاء بحق الجماهير في المعرفة وفي التعبير عن آرائهم ، كما تهدف إلى حمايتهم من التعرض للإهانة والإذلال .

وقد تم المصادقة على ميثاق أخلاقيات المهنة في الجزائر سنة 2000 نتيجة التجاوزات القانونية وانتشار الإشاعات والأخبار المزيفة وتشويه القلم الصحفي باختراق القواعد المهنية.

حيث تم إصدار قانون عضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام سنة 2012 بتخصيص الباب السادس المتعلق بمهنة الصحافة وآداب وأخلاقيات المهنة الصحفية.

وبذلك فإننا نسعى من خلال دراستنا هذه لمحاولة معرفة واقعا أخلاقيات المهنة الإعلامية لدى صحفيي ولاية ورقلة و التزامهم بها.

حيث قسمنا الدراسة إلى فصلين الإطار المنهجي والذي يحتوي على مبحثين المبحث الأول تحت عنوان مشكلة الدراسة تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية، تساؤلات الدراسة ، أهداف الدراسة ، أهمية الدراسة ، أسباب اختيار الموضوع ، مفاهيم الدراسة أما المبحث الثاني تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة وتطرقنا فيه إلى عينة الدراسة ، حدود الدراسة ، منهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات ، الدراسات السابقة المداخل النظرية، والفصل الثاني الإطار التطبيقي حيث تطرقنا فيه إلى تصميم استمارة الاستبيان التي تخدم موضوع دراستنا وذلك لغرض معرفة مدى تطبيق صحفيي ولاية ورقلة

لأخلاقيات المهنة الإعلامية وذلك بين الالتزامات والتجاوزات والوصول إلى نتائج وتوصيات.

الكتاب المنهج

المبحث الأول : مشكلة الدراسة

1- إشكالية الدراسة :

تعد بيئة العمل المحيطة بالصحفي داخل مؤسسته الإعلامية وخارجها أحد الأسباب المؤثرة في مستوى أدائه الوظيفي على غرار باقي المهن الأخرى، كما أكدت الكثير من الدراسات التي أجريت لمعرفة العوامل المتحكمة في مستوى الأداء و الإنتاج وبالنسبة إلى أي مؤسسة إعلامية فإن متطلبات العمل الصحفي الناتج تتطلب العمل على جانبين مهمين هما مضمون الرسالة الصحفية والعوامل المادية أو ما يعرف بالتخطيط المادي للمؤسسة الذي يضمن وجودها واستمرارها.

غير أن الصحفيين المطالبين بالحرية ورفع القيود السياسية أو القانونية مطالبون أيضا باحترام قيم المجتمع الذي ينتمون إليه و أخلاقيات ممارسة مهنتهم بغض النظر عن العوائق والصعوبات المهنية التي تواجههم، وأخلاقيات مهنة الإعلام تكتسب أهمية خاصة بالمقارنة مع أي مهنة أخرى لأهمية رسالتها في مخاطبة الإنسان ودورها الكبير في تشكيل قيمة فالصحافة لها وظيفة اجتماعية لا يمكن إغفالها ،وهي تلعب دور في توجيه الرأي العام .

و الممارسة الإعلامية في الجزائر أثبتت أنه ينبغي وضع ميثاق وطني لأخلاقيات المهنة للحد من أخطاء الصحفيين وإلا أصبحت الأخطاء تجاوزات قانونية. وقد وضعت النقابة الوطنية المستقلة للصحفيين الأراضية لميثاق أخلاقي وطني للصحافة من خلال يوم دراسي نظم في قصر الثقافة مفدى ز كريات في العاصمة يوم 22 فبراير 1999 حيث خلص على ضرورة إنشاء هيئة مراقبة تتمثل في مجلس لأخلاقيات المهنة يعمل على إلزام الصحفيين بالامتثال للميثاق الذي تمت المصادقة عليه في 13 ابريل 2000 .

حيث أن الصحافة تكمن أهميتها في تلك الرسالة التنويرية التي تنمي وعي الإنسان بمجريات الأمور في عصره وتحافظ على فكره من الضياع والتحجر ورسالة رفيعة من

هذا الطراز لابد أن تكون هذه المهنة تتميز بالثقافية وضعت ثوابت تتعلق بالمبادئ الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة .

ومما سبق فإن هذه الدراسة تهدف إلى معرفة واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة وممارستها في عمله، وأن الأخذ بهذه القواعد ما هو إلا مسؤولية اجتماعية اتجاه ما يقوم بنشره، باعتبار أن هذا العمل يتمتع بمصداقية ونزاهة ودقة وموضوعية لمضمون الرسالة الإعلامية المقدمة للجمهور والتي تعكس صورة المؤسسة الإعلامية في حد ذاتها. وعليه نطرح التساؤل الرئيسي :

ما هو واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة الإعلامية؟ .

2 – التساؤلات :

ومن خلال التساؤل الرئيسي نطرح التساؤلات الفرعية:

- هل يلتزم صحفي ولاية ورقلة بقواعد السلوك المهني؟
- ما هي العوامل التي تؤثر على السلوك المهني للصحفي أثناء ممارسته لمهنته؟
- هل تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية بالسياسة الإعلامية للمؤسسة؟
- ما هو دور التنظيمات النقابية في توجيه العمل الصحفي؟

3 – أهداف الدراسة

زاد الاهتمام بدراسة واقع الالتزام الصحفي لأخلاقيات مهنة العمل الإعلامي مع ظهور بوادر حريات التعبير والفكر وتشجيع مبدأ المطلب الذي ينص على رفع القيود القانونية من جهة ومن جهة أخرى تعدد الدراسات المتتالية لهذا الموضوع ومن جملة الأهداف التي تدفعنا إلى دراسة هذا الموضوع ما يلي:

- إلقاء الضوء على واقع التزام الصحفي بقواعد السلوك المهني.

- التعرف على العناصر المؤثرة على السلوك المهني.
- إبراز الدور النقابي الذي يوجه العمل الصحفي.

4 - أهمية الدراسة:

لكل دراسة أهميتها سواء من الناحية العلمية و العملية بالنسبة لدراستنا فلدينا أهمية معلوماتية ويمكن أن نبرز أهمية هذه الدراسة في أنها تساعد في التعرف على المجال الصحفي في الجزائر .

كما أن موضوع دراستنا يكتسي أهمية بالغة باعتباره موضوعا جديدا ظهر مع التطور الذي شهده قطاع الإعلام في الجزائر، كذلك تفيد في التعرف على بعض القواعد والضوابط الأخلاقية للعمل الإعلامي .

5 - أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع جاء لعدة أسباب:

أ.موضوعية :

- كشف واقع ممارسة أخلاقيات مهنة الصحافة في الجزائر وذلك من خلال معرفة موقعها ضمن التشريع الإعلامي الجزائري .
- نظرا للأهمية الكبيرة لموضوع أخلاقيات المهنة الإعلامية في الجزائر و الذي يعتبر موضوعا أساسيا و مثيرا للنقاش سواء على مستوى المؤسسات الإعلامية أو عبر التنظيمات المهنية الصحفية باعتبارها مبادئ أساسية يقوم عليها العمل الصحفي .
- حداثة الموضوع بحيث مزال يثير الجدل حول العمل الإعلامي و كدى للسعي على تحسين الأداء الصحفي وكفاءة المؤسسة الإعلامية.

ب - ذاتية:

- رغبة منا في دراسة موضوعنا و تطابقه مع اهتماماتنا الشخصية.
- حب الإطلاع و البحث خاصة في مجال قطاع الإعلام وما يتعلق بتطبيق لأخلاقيات المهنية في العمل الصحفي لدى الصحفي الجزائري .
- اهتمامنا بمهنة الإعلام و سعيًا لمواكبة التطورات العلمية .

6 - مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1-6 تعريف الالتزام:

لغة: لزم الشيء ، ثبت و دام ،ولزم بيته لم يفارقه ،ولزم بالشيء :تعلق به و لم يفارقه التزمه ،اعتنقه، التزم الشيء أي يلزمه من غير مفارقة، والتزم العمل أوجبه على نفسه والالتزام : لزم الشيء ،يلزمه لزاما و لزوما ،ولازمه ملازمة ولزاما، وألزمه إياه فالتزمه رجل لزمة يلزم الشيء فلا يفارقه واللتزام:الملازمة للشيء والدوام عليه والالتزام والاعتناق¹

اصطلاحا : هو واجب ثابت يستلزم من الشخص القيام به والمداومة عليه لصالح شخص آخر أو لمصلحة معينة هو المسؤول عنها أو لا يمكنه تركها أو التخلي عن أدائها مثل الالتزام بإعطاء شيء ما أو أداء عمل² .

ويعرف بالالتزام من الناحية القانونية على انه علاقة أو رابطة قانونية تربط بين شخصين احدهما يسمى الدائن والآخر مدينا ،ويكون هذا الأخير موضع اعتبار واهتمام فهي رابطة ملتصقة به لا تنفك عن شخصه و تعطى للدائن سلطة³.

التعريف الإجرائي:الالتزام هو رابطة قانونية تمنحها السلطة لشخص على شخص آخر .

¹- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ط4، ج4، دار المأمون ، 1938، ص175.

² - أبن منظور، لسان العرب، دار صادر الفكر ، ط5، ج12، المجلد 15، بيروت، ص ص 541،542.

³ . علي سليمان، النظرية العامة للالتزام:مصادر الالتزام في القانون المدني الجزائري، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر ، 1992 ، ص09.

2-6 تعريف الصحفي:

لغة: الصحفي في اللغة هو من يأخذ العلم من الصحيفة لامن أستاذ أما مصطلح الصحفي فيشير إلى الصحيفة وصحف ويكون بضم الصاد وكسر الفاء ، ومصطلح الصحفي يعود إلى الصحيفة ويكون بفتح الصاد وكسر الفاء.¹

اصطلاحا: هو الذي يبحث عن الحقيقة المجردة ثم ينشرها للقراء الذين هم أنفسهم الحقيقة وليس هو.²

التعريف الإجرائي: هو كل من يعمل في المجال الإعلامي سواء كان في جريدة أو إذاعة أو تلفزيون شرط المداومة عليه و التفرغ لهذا العمل .

3-6 أخلاقيات المهنة:

تعريف الأخلاق:

لغة: جاءت كلمة أخلاق في اللغة العربية من لفظ خلق و جمعها أخلاق و قد ورد اللفظ في القرآن الكريم و كتب المصطلحات و الموسوعات فضلا عن المؤلفات الفلسفية ففي القرآن الكريم يخاطب الله سبحانه و تعالى الرسول الكريم بقوله "وانك لعلی خلق عظیم". فكلمة خلق هي كلمة عربية أصيلة.³

اصطلاحا: هي دراسة و تقييم السلوك الإنساني على ضوء القواعد الأخلاقية التي تضع معايير السلوك.⁴

وعودة إلى أخلاقيات المهنة حيث جاء تعريفها في قاموس الإعلام على أن أخلاقيات المهنة هي: " مجموعة القواعد المتعلقة بالسلوك المهني والتي وضعتها مهنة منظمة لكافة

1. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر، القاهرة، 2004، ص312.

2. sit- iugaza-edu-ps/11/01/2017.15 :02.page.01.

3- محمد عابد الجابري، العقل الأخلاقي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2001، ص32.

4. مصطفى حسبيبة، المعجم الفلسفي، دار أسامة، 2009، ص40.

أعضائها، حيث تحدد هذه القواعد وتراقب تطبيقها وتسهر على احترامها، وهي أخلاق وآداب جماعية وواجبات مكملة أو معوضة لتشريع وتطبيقاته من قبل القضاء".¹

وقد عرفها "جون هونبرج" على أنها تلك الالتزامات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها كل صحفي والمتمثلة أساسا بضرورة العمل من أجل الوصول إلى تغطية منصفة وشاملة وحقيقة صادقة وواضحة مع مراعاة حماية المصادر وتحقيق المصالح العامة لاغير عن طريق احترام القانون وحقوق الحياة الخاصة للأشخاص وتصحيح الأخطاء في حال وجودها".²

التعريف الإجرائي: ونستنتج مما سبق أن أخلاقيات المهنة هي مجموعة من القواعد والآداب السلوكية والأخلاقية التي يجب أن تصاحب الإنسان المحترف في مهنة اتجاه عمله واتجاه مجتمع ككل وتجاه نفسه وذاته.

4-6 أخلاقيات الإعلام:

قبل أن نتناول مفهوم أخلاقيات الإعلام لابد من تناول مصطلح الإعلام:

الإعلام:

لغة: مصدر للفعل الرباعي أعلم ، يقال أعلم يعلم إعلاما... وأعلمته بالأمر أي أبلغته إياه ، وأطلعته عليه³ .

وجاء في **المعجم الإعلامي** في تعريفه للإعلام: بأنه نقل المعلومات والآراء والاتجاهات من شخص لآخر من خلال الوسيلة المناسبة.⁴

اصطلاحا: يعرفه الدكتور سامي ذيبان بأنه " تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية أي معلومات جديدة بالنشر و النقل، ثم تتوالى مراحلها من تجميع المعلومات من مصادرها وكدي نقلها و التعاطي معها و تحريرها ثم نشرها و إطلاقها و إرسالها عبر صحيفة

¹ عبد اللطيف حمزة، أزمة الضمير الخلقى، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1996، ص170.

² سعيد مقدم، أخلاقيات الوظيفة العمومية (دراسة النظرية التطبيقية)، ط1، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، جوان 1997، ص 51 .

³ ابن منظور، لسان العرب ، تنسيق وتعليق: علي شيري، ط1، ج9، دار الإحياء للتراث العربي، بيروت ، ص 371.

⁴ محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، مرجع سابق ، ص 61 .

أو وكالة أو إذاعة أو محطة تلفزة، إلى طرف معني بها و مهتم بوثائقها .¹
 ويعرفه الأستاذ إبراهيم إمام بقوله : هو نشر الحقائق و الأخبار و الأفكار و
 الآراء بوسائل الإعلام المختلفة²
 و عودة إلى أخلاقيات الإعلام حيث هناك عدة تعريفات نذكر منها تعريفا
 لقاموس الصحافة و الإعلام الذي يعرفها على أنها :مجموعة القواعد المتعلقة
 بالسلوك المهني التي وضعتها مهنة منظمة لكافة أعضائها حيث تحدد هذه
 القواعد و تراقب تطبيقها و تسهر على احترامها، وهي أخلاق و آداب جماعية
 وواجبات مكملة أو معوضة للتشريع و تطبيقاته من قبل القضاء، وهذه الأخلاق
 المهنية تتبع أساسا من الأهداف النبيلة للمهنة و شرف الكلمة و تحقيق المصلحة
 العامة .

و في المعجم الإعلامي : فأخلاقيات الصحافة و الإعلام هي مفهوم أخلاقي و
 يعتبر هذا المفهوم من أهم الأسس التي تقوم عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية
 ولكن بالرغم من ذلك فإن هذا المفهوم مازال محل جدل، حيث يرى الكثيرون من
 الباحثين و الصحفيين في العالم الغربي أنها وسيلة لفرض قيود جديدة على حرية
 الصحافة .³

كما عرفها عدد من المفكرين الإعلاميين على النحو التالي :
فقد عرفها أحمد مصطفى عمران: بأنها منظومة من المبادئ و المعايير التي
 تستهدف ترشيد سلوك الصحفيين خلال قيامهم بأعمالهم و اتخاذ قراراتهم بما
 يتناسب مع وظيفة المؤسسات الإعلامية و تضمن الوفاء بحقوق الجمهور .
وقد عرفها ريتش: بأنها الاختيارات التي تواجه الصحفيين حول الطرق التي
 يتصرفون بها، وقد عرفها كوهين اليوت بأنها أخلاق مهنية تتناول المشكلات

¹ - سامي ذيبان، الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق: مدخل نظري وعلمي إلى علم الإعلام، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت، 1987، ص35.

² - محمود محمد سفر، الإعلام موقف، ط1، مطبعة تهامة، السعودية، 1982، ص21.

³ عطا الله شاكر، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار أسامة، ص105.

المتصلة بسلوك الصحفيين و المحررين و المصورين و جميع العاملين أو ممن يعملون في إنتاج الأخبار و توزيعها .¹

5-6 التشريع الإعلامي:

هو مجموعة القواعد القانونية التي تصدرها الجهة الوصية الدستورية لتنظيم المجتمع وتتمثل أساسا في البرلمان . لهذا التشريع الإعلامي هو مجموع القواعد القانونية التي تصدرها البرلمان أو من خلال المرسوم الرئاسي الذي يصدره رئيس الجمهورية لتنظيم القطاع الإعلامي .²

6-6 العمل الإعلامي:

تعريف العمل:

لغة: ورد في لسان العرب أن العمل هو المهنة والفعل والعامل، من يعمل مهنة أو صناعة، وقد يطلق لفظ العمل على تصرفات وسلوك الإنسان فيقال عمل معروف أي تصرف معروف.³

اصطلاحا: والعمل هو كل جهد وعمل يبذله الإنسان سواء كان ماديا أو معنويا أو فكريا أو جسديا لتحصيل قوته وكسب وتأمين معيشتة.⁴

الإعلام: التبليغ والإخبار، عملية تزويد الناس بالأخبار والحقائق والمعلومات الصادقة عن طريق وسائل نشر الأخبار والمعلومات.⁵

عليه يمكن تعريف العمل الإعلامي على أنه "إيصال رسالة معينة من المرسل (الإعلامي) إلى المستقبل (الجمهور) بهدف تحقيق نفع أو مصلحة من خلال وسائل الإعلام المتعددة."⁶

¹. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، مرجع سابق، ص ص 33،34 .

². حسن عماد مكاي، أخلاقيات الإعلام دراسة مقارنة، ط3، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003 ،ص71.

³. أبو الفضل جمال الدين وآخرون، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، ص156.

⁴ محمد الهادي السيد محمد رضا الخرسان، العمل في الإسلام ودوره في التنمية الاقتصادية، ط1، دار الهادي، بيروت، 2004، ص67.

⁵. عاي جرشة، نحو إعلام إسلامي: إعلامنا إلى أين، مكتبة وهبة، مصر، 1989، ص24.

⁶. سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت، 2005، ص7.

7-6 حرية الإعلام و الاتصال :

وتعني الحق في الحصول على المعلومات من أي مصدر و نقلها و تبادلها والحق في نشر الأفكار و الآراء و تبادلها دون قيود، و كدى حق إصدار صحف و عدم فرض رقابة مسبقة على ما تقدمه وسائل الإعلام و الاتصال .

المبحث الثاني :الإجراءات المنهجية للدراسة

1 - مجتمع وعينة الدراسة:

1-1 مجتمع البحث:

ونقصد به كامل أفراد وأحداث موضوع البحث التي نريد بها معرفة الحقائق.

و يعرف على أنه هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء التي تكون موضوع مشكلة البحث, بعبارة أخرى جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.¹ كما يعرف هو مجتمع محدود أو غير محدود من المفردات أو العناصر أو الوحدات أي مجتمع البحث حسب هذا التعريف هو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.²

وفي دراستنا هذه يتحدد مجتمع بحثنا فيمجموعة من الصحفيين العاملين بمبنى الإذاعة و التلفزيون و مقرات الصحف على مستوى دار الصحافة بورقلة.

2-1 عينة البحث:

عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة أو إجراء لدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي.¹

¹- هاني عرب، مهارات التفكير والبحث العلمي، 2006، ص73.

²- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص166.

ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة القصدية¹ وهي تلك العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث لتوافر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكن تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة² .

ونظرا لنقص عدد الصحفيين في ولاية ورقلة قمنا بحصر لكل المفردات فقدر حجم العينة ب 29 مفردة ، حيث تنقسم هذه المفردات إلى 10 مفردات بالنسبة للسمعي البصري والذي يتمثل بمؤسسة التلفزيون و 13 مفردة كانت متواجدة في إذاعة ورقلة الجهوية وأخيرا 6 مفردات تتمثل في الصحافة المكتوبة حيث ينقسم الصحفيين ما بين جريدة الخبر جريدة الوطن ، جريدة النهار،جريدة الشروق ، جريدة المحور اليومي .

2 – حدود الدراسة:

الحدود هي تعبير عن صدق و دقة النتائج فقط، في إطار الحدود التي نحددها و قسمنا حدود موضوع دراستنا حدودين وهي كآتي :

أ – الإطار المكاني : ويتمثل الإطار المكاني لدراستنا في ولاية ورقلة وقد أجريت الدراسة في مكاتب الصحف بدار الصحافة والتي تمثلت في مكتب الخبر و النهار والشروق اليومي و الوطن و المحور اليومي ، كما و توجهنا كذلك إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون لولاية ورقلة الكائن مقره بالروسيات .

ب – الإطار الزمني :يتمثل الإطار الزمني لدراستنا منذ اختيارنا للموضوع واقع التزام صحفيي ولاية ورقلة لأخلاقيات العمل الإعلامي،إلى غاية قبولاللجنة العلمية لموضوعنا شهر نوفمبر 2016 لنباشر في جمع المعلومات الخاصة بالموضوع ثم بناء الجانب المنهجي شهر ديسمبر، وذلك باعتمادنا على مختلف الكتب و المراجع .

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر ،عمان،1999،ص91.

² - محمد عبيدات آخرون ، مرجع سابق ، ص46 .

أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقمنا بتصميم استمارة الاستبيان حيث توجهنا إلى مؤسسة التلفزيون و قمنا بتوزيع مجموعة من الاستمارات للصحفيين العاملين بها حيث كان عددهم قليل مقارنة مع عدد الصحفيين الموجودين في إذاعة ورقلة الجهوية ، كما لاقينا صعوبة بالغة في توزيع الاستمارات على الصحفيين العاملين في مجال الصحافة المكتوبة ، نظرا لقلّة عددهم في هذه المنطقة ووجدنا صحفي واحد لكل مكتب و بقية المكاتب كانت مغلقة وإجراء مقابلة مع المدير الجهوي بولاية ورقلة لجريدة المحور السيد بلحاج أحمد أين قدم لنا مجموعة معلومات تختص في موضوع أخلاقيات المهنة و بعض التفسيرات التي كانت مبهمة بالنسبة لنا خاصة بعض القوانين التي تخص الصحفي .

3 - منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي طريقة منظمة، تتبع أسلوبا وخطة معينة لدراسة ظاهرة ما ويهدف إلى الحقائق وترسيخ المعارف واختبارها والإعلام عنها بعد التأكد من صحتها، كما أن المنهج عموما يعد جملة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف محدد أو هو عبارة عن سلسلة من الخطوات التي ينبغي على الباحث إتباعها بكيفية منسقة منتظمة حيث تمكن الباحث من الوصول إلى ما هو بصدد البحث عنه ، كما يعرفه بتل انه "الترتيب الصائب للعمليات العقلية التي نقوم بها بصدد الكشف عن الحقيقة و البرهنة."¹

ويعد تحديد المنهج من المراحل الأساسية في البحث الإعلامي ووسيلة في الحصول على الحقيقة بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ولهذا نجد مصير أي موضوع يتوقف على كيفية التطرق إليه ونوعية الأسلوب المستعمل لمعالجته والتعرف على حقيقته.²

ومن خلال الهدف العام لدراستنا والمتمثل في كشف واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي ، ومعرفة موضوع أخلاقيات المهنة وذلك من خلال

¹- محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر ،2003،ص52.

²- عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1995،ص21.

التشريعات الإعلامية لجأنا إلى استخدام المنهج المسحي الذي يعتبر من أشهر المناهج الفرعية للوصف وأكثرها انتشارا في العلوم الاجتماعية ، ويقوم المسح بشكل أساسي على جمع البيانات بشكل منظم حول ظاهرة معينة ثم تنظيمها وتحليلها للخروج بمؤشرات ونتائج الدراسة.¹

وهذا المنهج يمكننا من التعرف على الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة في الحيز الواقعي من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك.²

4 - أدوات جمع البيانات:

تكمن أهمية أداة البحث العلمي في كونها الوسيلة التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بمشكلة البحث، وتساعد الباحث على الوصول إلى إجابات وتفسيرات للفروض العلمية أو الأسئلة البحثية التي يطرحها حول مشكلة البحث.

وأداة البحث العلمي قد تكون السبب في فشل أو نجاح البحث العلمي فدائما ما يتم قبول أو رفض نتائج البحث العلمي استنادا إلى مدى دقة وسلامة أداة البحث المستخدمة.³

وعدد هذه الأدوات يتحدد وفق الإشكالية المطروحة التي تفرض إجراءات منهجية معينة وقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة مناسبة للبحث .

الاستبيان: أداة من أدوات جمع البيانات من المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو مشكلة البحث، كما أن الاستبيان يعد أحد وسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس أو ميولهم أو اتجاهاتهم ودوافعهم أو معتقداتهم ، وتأتي أهمية الاستبيان بأنه اقتصادي في الجهد والوقت إذا ما

¹ - هاني عرب ، مرجع سابق ، 72

² - أحمد بن مرسل ، مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص286.

³ .هاني عرب ، مرجع سابق، ص88.

قورن بكل من الملاحظة والمقابلة لجمع المعلومات عندما يتعلق الأمر ببيانات لها ارتباط بمشاعر الأفراد ودوافعهم نحو موضوع محدد مسبقا ، كذلك الحالات التي لا يمكن جمع المعلومات عنها عن طريق الملاحظة، كما أنها تستعمل في المقابلات أحيانا التيلا يواجه فيها الباحث المبحوث مباشرة.¹

ويعرف أيضا هي تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها القائم بالبحث بعناية تقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة.²

وفي الأخير الاستبيان هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو تسليمها باليد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها.³

وقد قمنا بإنجاز استمارة الاستبيان التي اعتمدت عليها دراستنا بعد ذلك قمنا بتقديمها إلى الأستاذة المشرفة انطلاقا من استمارة أولية حيث قدمت لنا بعضا من الملاحظات ثم عمدنا لتحكيمها من طرف مجموعة أساتذة من قسم إعلام و اتصال : الأستاذة طرابلسي أمينة الأستاذ بدر الدين بالمولاي، الأستاذ حمايمي محرز.

حيث أخذنا ملاحظاتهم بعين الاعتبار ثم بعد ذلك قمنا بتصميم الاستمارة بشكلها النهائي حيث تضمنت ثلاثة محاور هي كالاتي:

المحور الأول : يتضمن بيانات شخصية خاصة بالمبجوثين و هي الجنس،المستوى التعليمي،الرتبة المهنية ، الأقدمية في العمل ومجال العمل.

المحور الثاني: يتضمن التزام المؤسسات الإعلامية بأخلاقيات العمل الإعلامي .

المحور الثالث: يتضمن موانيق الشرف و التنظيمات النقابية في الجزائر.

كما و اعتمدنا كذلك على نوعين من الأسئلة:

1. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر ، دمشق، 2009، 87.

2. بلقاسم سلاطينية، حسان الجبلاني، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004، ص92.

3. إبراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009، ص267 .

- 1- الأسئلة المغلقة: وهي تعطي خيارات محددة للمبحوثين ليختار واحدة منها.
- 2- الأسئلة نصف مغلقة: وهي تعطي المبحوث فرصة ليختار من بين عدة خيارات مع إمكانية تعدد الإجابة .

وبعد التصميم النهائي للاستمارة قمنا بتوزيعها على أفراد العينة تم استرجاعها وتحليل البيانات واستخراج النتائج وذلك بالاعتماد على برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS في الجداول البسيطة أما بالنسبة للجداول المركبة فاعتمدنا على التفرغ اليدوي .

5 - الدراسات السابقة:

الباحث عموما قبل أن يبادر في إجراء الدراسة الموضوعية عليه الرجوع إلى الدراسات الأولية: أي الدراسات السابقة ذلك لتكوين معرفة مسبقة تلم بكل الخطوات و المراحل الأساسية لمنهجية بحثه ومن بين هذه الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى:

دراسة حسينة بوشايخ بعنوان " بيئة العمل الصحفي وأثارها في ممارسة أخلاقيات المهنة" دراسة حالة جريدة الشروق الجزائرية، قدمت هذه الدراسة بجامعة برج باجي مختار عنابة سنة 2012/2011 كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال.

وقد جاءت إشكالية هذه الدراسة في العلاقة بين بيئة ممارسة العمل الصحفي في الجزائر واحترام الأخلاقيات المهنية وذلك بإدراج التساؤل الرئيسي:

إلى أي مدى تؤثر بيئة العمل الصحفي في الالتزام بأخلاقيات المهنة لدى الصحفيين الجزائريين ؟ .

والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

- ما الصعوبات التي تواجه الصحفيين أثناء تأدية عملهم اليومي؟ .
 - ما واقع أخلاقيات المهنة في الصحافة الجزائرية المكتوبة؟ .
 - كيف يؤثر الإخلال بأخلاقيات المهنة في الالتزام بالمسؤولية الإعلامية؟ .
- وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي واستعملت " الاستبيان " كأداة لجمع البيانات وتوصلت في دراستها إلى النتائج التالية :
- صعوبة الوصول إلى مصادر الخبر الرسمي في الجزائر .
 - هناك مجموعة من الصعوبات المادية والمعنوية التي تواجه الصحفيين داخل مؤسستهم .
 - ضعف التكوين القاعدي في الجامعة وغياب التكوين العلمي من العوامل الأساسية في تقهقر مستوى الصحافة .
 - عدم احترام السلم الوظيفي في الترقيات والكفاءة والخبرة المهنية .
 - تجاوزات مهنية منها التهاون في التحقق من صحة الخبر والاهتمام بالسبق الصحفي على حساب الدقة .
- وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تبحث عن واقع ممارسة أخلاقيات المهنة وتختلف عن دراستنا في أنها تبحث عن تأثير بيئة العمل على ممارسة أخلاقيات المهنة في الصحافة المكتوبة أما دراستنا فتبحث عن واقع التزام الصحفيين لأخلاقيات العمل الإعلامي في الصحافة المكتوبة وكذلك السعي البصري¹.
- الدراسة الثانية:**

دراسة شيماء شمسة لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان " أخلاقيات العمل الإعلامي من منظور إسلامي " - دراسة تحليلية نظرية - قدمت هذه الدراسة بجامعة الشهيد حمه

1. حسينة بوشبخ ، بيئة العمل الصحفي وأثرها في ممارسة أخلاقيات المهنة (دراسة حالة لجريدة الشروق الجزائرية) رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة ، 2011، 2012 .

لخضر الوادي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الإنسانية شعبة العلوم الإسلامية 2015/2014.

وقد جاءت إشكالية هذه الدراسة في : ماهي التجليات التي تتمحور حول الإعلام الإسلامي ومنظوره لأخلاقيات المهنة الصحفية؟.

والذي يتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

- ماهي وظائف الإعلام في ضوء الشريعة الإسلامية؟
 - ماهي المعايير الأخلاقية التي تحكم العمل الإعلامي من منظور الإسلامي؟
 - ماهي مسؤولية وسائل الإعلام الإسلامي تجاه المسلمين؟
- وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها باعتبار أن الدراسة وصفية تحليلية وتوصلت في دراستها إلى النتائج التالية:
- إن المسؤولية الأخلاقية لأي إنسان هي أهليته للجزاء على أفعاله الاختيارية بدافع أخلاقي ذاتي أو اجتماعي أو قضائي أو ديني.
 - تمثل أخلاقيات الإعلام الإسلامي مجموعة المبادئ والقيم التي تضبط التزام الإعلاميين بالسلوك الحسن سواء في شخصيتهم أو في عملهم الإعلامي وتحدد المسؤولية الأخلاقية للإعلام نحو الإسلام والأمة والإنسانية والمجتمع والمهنة وترسم إجراءات تفعيلها.
 - إن الإعلام الإسلامي يرتبط بالمسؤولية الأخلاقية من جانبين: من المسؤولية الأخلاقية في الإسلام بشكل عام ، ومن المسؤولية الإعلامية المتمثلة في أهلية الإعلامي أو المؤسسة الإعلامية.
 - حاول الإعلام الإسلامي جاهداً أن يوازن بين الضوابط الشرعية ومراعاة المهنية والحرفية ليكون الإنتاج الإعلامي مؤثراً ومقبولاً.¹

¹. شيماء شمسة ، أخلاقيات العمل الإعلامي من المنظور الإسلامي " دراسة تحليلية نظرية" مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة حمه لخضر الوادي، 2014.2015.

وتلتقي هذه الدراسة مع دراستنا في أنها تبحث عن أخلاقيات العمل الإعلامي وتختلف عن دراستنا في أنها تبحث عن أخلاقيات الإعلام الإسلامي أما دراستنا فتتناول العمل الإعلامي ككل.

6 – المداخل النظرية للدراسة:

تشير دراسة أخلاقيات مهنة الصحافة وواجبات وحقوق الصحفيين ، ضرورة التطرق لبعض الرؤى النظرية المتعلقة بمناقشة هذه القضية، فموضوع أخلاقيات مهنة الصحافة باعتبارها قواعد ينبغي أن يسير عليها المرء، وتتجسد في طرق تصرف الأفراد وفي طبيعة الأهداف التي يسعون لتحقيقها وفي طرق تعاملها مع الآخرين وهي قضية تتراوح فيها الرؤية ما بين النسبي والمطلق فالبعض يعتبر الأخلاق مطلقة، وموضوعية وعالمية والبعض الآخر يرى أن الأخلاق نسبية، ويعارضون القول بوجود قيم أخلاقية مطلقة ومن الواضح أن الرؤية الأولى تتجاهل فكرة الأولويات بين المبادئ الأخلاقية، ولا توفر دليلاً لكيفية حل الصراع بين الواجبات الأخلاقية، كما تقوم على افتراض أن طبيعة البشرية واحدة في كل زمان ومكان وهو أمر غير منطقي وغير واقعي، وفي نفس الوقت فإن تبني الرؤية الثانية، يجعل من الممكن استخدامها في تبرير كل المواقف والحالات دون تحديد لمدى صحة هذه المواقف والحالات.

وقد انعكست هذه الرؤى على أفكار بعض المعنيين بدراسة أخلاقيات وسائل الإعلام وإن لم يتبن الرؤية الأولى سوى عدد قليل منهم وفي ذات الوقت حظيت الرؤية الثانية بالعديد من الانتقادات لأنها لا توفر مرشداً أو دليلاً يمكن الاعتماد عليه في اتخاذ القرارات ذات الطابع الأخلاقي في عالم الصحافة، وإن انعكست هذه الرؤى فيما طرحه بعض الأكاديميين الإعلاميين مثل أليوت عن وجود قيم جوهرية مطلقة يتشارك فيها الإعلاميون. وفائدة هذا الطرح تتمثل في إمكانية السعي نحو التعرف على ما قد تطرحه

موثيق الشرف الصحفية من أخلاقيات والتزامات مهنية ذات طابع عالمي بين الصحفيين.¹

فقد اختلفت النظريات الإعلامية في رؤية أخلاقيات العمل الإعلامي وفقاً لفسفتها لدور الإعلام ووظائفه ولكن تبدو نظرية المسؤولية الاجتماعية أكثر النظريات ملائمة في معالجة موضوعنا الذي يهتم بواقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي لترحها مفهوم حرية الصحافة في إطار من المسؤولية الاجتماعية، ولترحها موثيق الشرف كأحد الأساليب الملائمة لتنظيم مهنة الصحافة، ومطالبتها بوضع معايير للمستويات المهنية المتعلقة بالصدق والموضوعية والدقة والتوازن كما أكدت على أهمية الالتزام بالواجبات الصحفية كمتطلب ضروري لمواجهة أية سلبيات تطراً على الممارسات الصحفية والتوازن بين حرية الصحافة ومبدأ التزام الصحافة بالمسؤولية .

6-1 نظرية المسؤولية الاجتماعية:

ظهرت هذه النظرية كرد فعل لسوء استخدام مفهوم الحرية في وسائل الإعلام والذي امتد ليشمل التحرر من أية مسؤولية تجاه المجتمع وأفراده ومن ثم قامت هذه النظرية على أساس التوازن ما بين حرية الفرد ومصالح المجتمع وعلى المستوى الإعلامي، كما ارتكزت على تحقيق التوازن بين حرية الرأي والتعبير وأن للإعلام وظيفة اجتماعية مما أسفر عن مبدأ مهم في مهنة الإعلام وهو ضرورة وجود التزام إعلامي ذاتي بمجموعة من الموثيق الأخلاقية التي تستهدف إقامة توازن بين الحرية والفرد ومصالح المجتمع وبالتالي فإن أخلاقيات مهنة الإعلام يحكمها طرفان هما الحرية والمسؤولية والتوازن بينها هو جوهر أخلاقيات الإعلام ومهنة الإعلام.²

6-2 نشأة نظرية المسؤولية الاجتماعية :

تطورت نظرية المسؤولية الاجتماعية خلال القرن العشرين ببطء في إطار تغيرات اجتماعية واسعة النطاق، منها ارتفاع نسبة التعليم، وزيادة اهتمام الناس بالقضايا العامة

1- السيد بخيت، أخلاقيات العمل الإعلامي، دار الكتاب الجامعي دولة الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2011، صص 14-15.

2- بسام عبد الرحمن المشابقة، أخلاقيات العمل الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص70.

وزيادة انتقاداتهم لممارسة وسائل الإعلام وخوف الصحفيين المتزايد من تدخل الحكومة في شؤون وسائل الإعلام وظهور عديد من وسائل الاتصال الجديدة مثل: الراديو والتلفزيون والمجلات¹.

وفي عام 1942 قدم "هنري لوك" من مؤسسة (تايم) تمويلا أساسيا لدراسة الأوضاع الحالية للدولة الأمريكية ومستقبل حرية الصحافة، وتم تشكيل لجنة "روبرت هتشتر" رئيس جامعة شيكاغو عرفت باسم لجنة "hutichins commission" وضعت هذه اللجنة تقريرا في عام 1947 بعنوان (صحافة حرة مسؤولة) وأشارت هذه الدراسة إلى الحاجة إلى الصحافة المسؤولة اجتماعيا، وذلك بالرغم من أن عبارة المسؤولية الاجتماعية لم ترد في تقرير اللجنة ولكنه ورد فيما بعد في كتابات أستاذ الصحافة المشهور "تيودور بيتز سون" ومن النتائج التي توصلت إليه هذه اللجنة أن الصحافة الأمريكية في خطر للأسباب التالية:²

بالرغم من تطور وسائل الاتصال وزيادة أهميتها في حياة الناس، فإن هذا التطور أدى إلى إنقاص عدد الأفراد الذين يستطيعون التعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال الصحافة

إن القلة القادرة على استخدام وسائل الإعلام تعمل على خدمة بعض الجماعات في المجتمع، ولا تلبي حاجات المجتمع ككل.

فشل وسائل الإعلام في إمداد الجمهور بالحقائق الكاملة عن الأحداث اليومية في سياق له مغزى .

6-3 العوامل التي أدت إلى ميلاد نظرية المسؤولية الاجتماعية:

من عوامل ميلاد نظرية المسؤولية الاجتماعية نجد:³

¹ . محمد حسام الدين، المسؤولية الاجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص43.

² محمد علي، المسؤولية الاجتماعية للصحافة، www.mena.org، h10:40

³ . ليلي عبد المجيد، التشريعات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، القاهرة، 2000، ص 37.

الثورة التكنولوجية والصناعية فإنها لا تغير وجه الحياة في الولايات المتحدة ولكن أثرت على طبيعة الصحافة ذاتها.

النقد المرير الموجه للصحافة ووسائل الإعلام بالنسبة لنمو حجمها وزيادة احتكاراتها وأهميتها مما يجعلها عامل ضغط حتى على الحكومة، ويؤدي إلى عرقلة إجراءات الجو الفكري الجديد الذي عبر فيه بعض المفكرين عن شكهم في الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الحرية بجوانبها المطلقة.

إرساء قواعد المهنة الصحفية خصوصا بعد اشتغال كثير من المفكرين والمتعلمين على مستويات عالية بهذه المهنة.

4-6 المبادئ الرئيسية التي قامت عليها نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يلخصها "دينيس مايكويل" في الجوانب التالية:¹

الصحافة وكذلك وسائل الإعلام الأخرى يجب أن تقبل وأن تنفذ التزامات معينة للمجتمع، وهذه الالتزامات يمكن تنفيذها من خلال الالتزام بالمعايير المهنية لنقل المعلومات مثل الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن، ولتنفيذ هذه الالتزامات يجب أن تنظم الصحافة نفسها بشكل ذاتي.

يجب على الصحافة أن تتجنب نشر ما يمكن أن يؤدي إلى الجريمة والعنف والفوضى الاجتماعية أو توجيه أية إهانات إلى الأقليات.

يجب أن تكون الصحافة متعددة وتعكس نوع الآراء وتلتزم بحق الرد.

للمجتمع حق على الصحافة في أن تلتزم بمعايير رفيعة في أدائها لوظائفها.

من خلال المبادئ التي لخصها "ماكويل" نلاحظ أن نظرية المسؤولية الاجتماعية أعطت بعض الحلول والمتمثلة في التنظيم الذاتي لمهنة الصحافة وذلك من خلال إصدار

¹. ليلي عبد المجيد، مرجع سابق، ص 38.

موثيق شرف وذلك من أجل حماية حرية التحرير الصحفي والممارسة المهنية وإصدار قوانين للحد من الاحتكار، وإنشاء مجالس للصحافة.

6 - 5 نقد نظرية المسؤولية الاجتماعية:

إن نظرية المسؤولية الاجتماعية لا تبدو وكأنها تتواجد منعزلة عن النظريات الأخرى أو إضافة جديدة لها فهي جزء في كل نظرية من النظريات السابقة نتاجا للحرية المطلقة التي مارستها وسائل الإعلام حتى جاءت الرقابة لتلعب دورا بارزا في الحد من الحرية غير المسؤولة بأنماطها المختلفة فهناك نمطان رئيسيان لممارسة الرقابة في الدول النامية هما:

الرقابة المباشرة والتي جاءت للحد من حرية التعبير عن الأفكار والآراء التي قد يكون لها تأثير سلبي على المجتمع وأفراده، فالرقابة لها دور فعال في كبح هذه الحرية .

أهمية إعطاء الصحفي الحرية في ممارسته لمهنته، ولكن في حدود المسؤولية تجاه المجتمع وأن يلتزم بالقيم تجاه وطنه، وأن تكون هناك مساحة كافية بين الممنوع والمسموح والقذف والسب والحرية الشخصية.

فالحرية تعني روح العمل الصحفي، والمسؤولية هي حالة وعي الصحافة برسالتها ومعياري الرشد للممارسة المهنية، وأن الضمير المهني يعني البوصلة الذاتية التي تقود خطى الصحافة والصحفيين.

والمجتمع يتوقع من الصحافة أن تكون عاملا نافع له وأن الصحفيين أنفسهم يفترضون في مهنتهم هذا النفع ويرون أنهم ينفعون قراءهم والرأي العام كما ينفعون أوطانهم، والبشرية كلها.¹

فهناك العديد من موثيق الشرف الصحفية التي تؤكد على أهمية تعظيم دور الصحفي في المجتمع، عن طريق الثقافة القانونية والتوعية بحقوقه وواجباته، وأن الالتزام بأخلاقيات المهنة هو الأمر الذي يحتم على المسؤولين احترام هذه المهنة وتضع ما يسمى موثيق

¹- محمد علي ، المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، مرجع سابق ، 11:22 .

الشرف الصحفية، والتي تنص على الصحافة مسؤولة اجتماعية ورسالة وطنية مع الالتزام بالموضوعية والدقة المهنية التامة، وعدم استغلال المهنة للحصول على مكاسب شخصية، والمحافظة على سرية مصادر المعلومات، والتحقق من الأخبار قبل نشرها والابتعاد عن الأساليب الملتوية وغير المشروعة في الحصول على الأخبار والمعلومات ، إلا أنه من المؤكد أن أخلاقيات مهنة الصحافة لا تأتي من موثيق بل تتبع من ضمير الصحفي.¹

ومن هذا المنطلق تبدو لنا نظرية المسؤولية الاجتماعية أكثر النظريات ملائمة نظرا لكونها تخدم موضوع بحثنا والذي يهتم بواقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي كذلك طرحها لمفهوم الحرية الصحافية والتي تندرج ضمن المسؤولية الاجتماعية ، وكدي السعي للتأكيد على أهمية الالتزام بالواجبات الصحفية كمتطلب ضروري لمواجهة أي سلبيات تعيق العمل الإعلامي .

كما وسنسلط الضوء من خلال دراستنا لموضوعنا على أهم العوامل التي تؤثر على أخلاق المهنة، لكي يتجنبها القائم بالاتصال نظرا لسلبياتها و تأثيراتها الكبيرة على مهنته و جمهوره و بالتالي تؤدي إلى إعلام فاشل يتنافى و مبادئ الرسالة الإعلامية لذلك ظهرت قوانين خاصة بالقذف، تعمل على حماية المواطنين ، إذ تعتبر هذه القوانين الأداة التي تمكننا من التأكد من التزام الصحفيين بمبادئ المهنة، ولكي لا يقع الصحفي في مخاطرة يجب عليه معرفة الحقائق المتوفرة لديه والإلمام بكل الأمور القانونية.²

¹ . محمد علي ، مرجع نفسه ، 11:30 .

² . أشرف رمضان عبد الحميد ، حربة الصحافة دراسة تحليلية ، ط1، دار الفكر العربي ، 2004، ص280.

الكتاب المطبق
الكتاب المطبق

تمهيد

يعد تحليل البيانات ومعالجتها من الخطوات الأساسية التي يلجأ إليها الباحث للإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة ، وكذلك التساؤلات الفرعية .

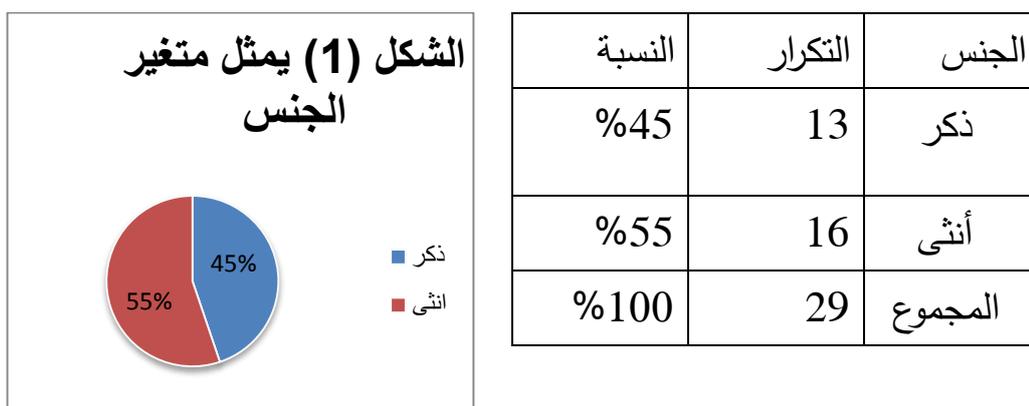
وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل الجداول الخاصة بأسئلة الاستمارات من أجل الوصول إلى نتائج نهائية ومجموعة من التوصيات .

1/ عرض وتحليل الجداول :

1-1 الجداول البسيطة:

البيانات الشخصية :

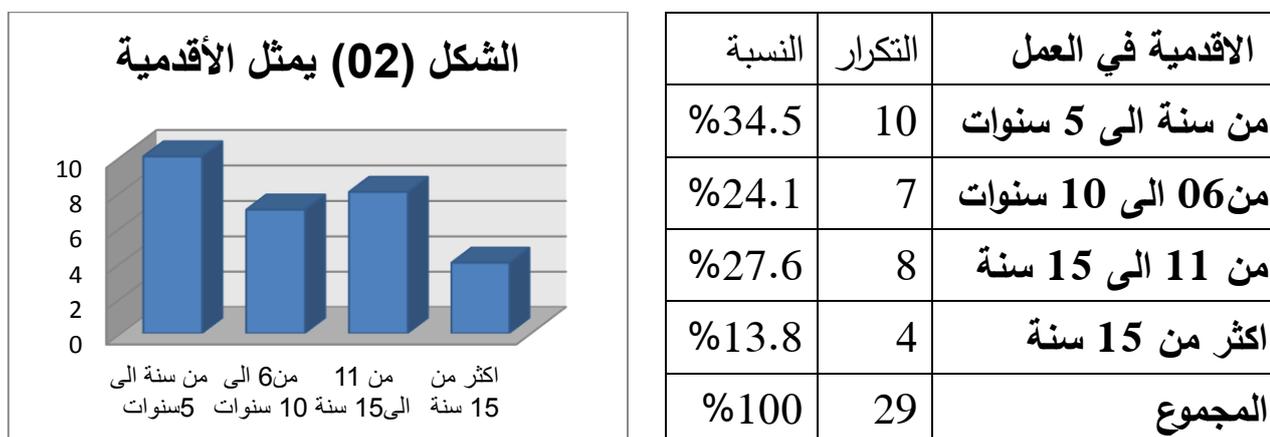
الجدول رقم (01) يمثل متغير الجنس بالنسبة لعينة البحث



من خلال الجدول (1) يمكن أن نلاحظ أن أغلب أفراد العينة المدروسة، هم من جنس الإناث وذلك بنسبة 55% وهي الفئة الغالبة في الدراسة، أما جنس الذكور فقد كان بنسبة 45% .

وهذا يعني أنه بالرغم من صعوبة المهنة إلا أن المرأة اقتحمت مجال الإعلام و الصحافة بقوة خاصة في منطقة الجنوب و ما تعرفه من قساوة وضغوط ظروف العمل.

الجدول رقم (02) يمثل الأقدمية في العمل:

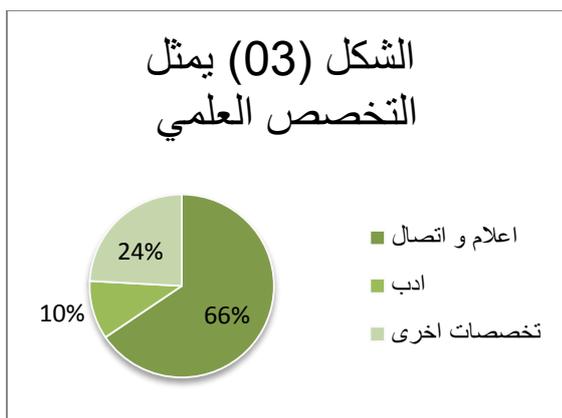


من خلال الجدول (2) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة يمارسون مهنة الصحافة بنسبة 34.5% من سنة إلى 05 سنوات وباقي الفئات تنقسم كالتالي: من 11 سنة إلى 15 سنة بنسبة 27.6 % ومن 06 سنوات إلى 10 سنوات بنسبة 24.1 %، وأقل نسبة كانت للفئة الأخيرة أكثر من 15 سنة بنسبة 13.8 %.

وهذا يعني أنه أغلب الصحفيين هم من متوسطي العمر، وما يميز هذه الفئة العمرية الجهد الكبير، العمل الدؤوب والاستمرارية في تجديد المعلومات وبصفة دائمة وكل هذه المواصفات يجب أن يتسم و يتصف بها الصحفي الجزائري .

كما ونلاحظ أن أعلى نسبة كانت للفئة من سنة إلى 5 سنوات ويفسر ذلك على أن المؤسسات الإعلامية في ولاية ورقلة تسعى دائما لتجديد الطاقات البشرية والفكرية الشابة المحرر من الجامعات، أما عن الفئة من 11 سنة إلى 15 يعود ذلك إلى أن عنصر الخبرة هنا يلعب دورا أساسيا في المؤسسات الإعلامية التي لا تستطيع الاستغناء عنها فكلما تزداد سنوات العمل يزيد عنصر الخبرة معها .

جدول رقم (03) يمثل التخصص العلمي لعينة الدراسة :

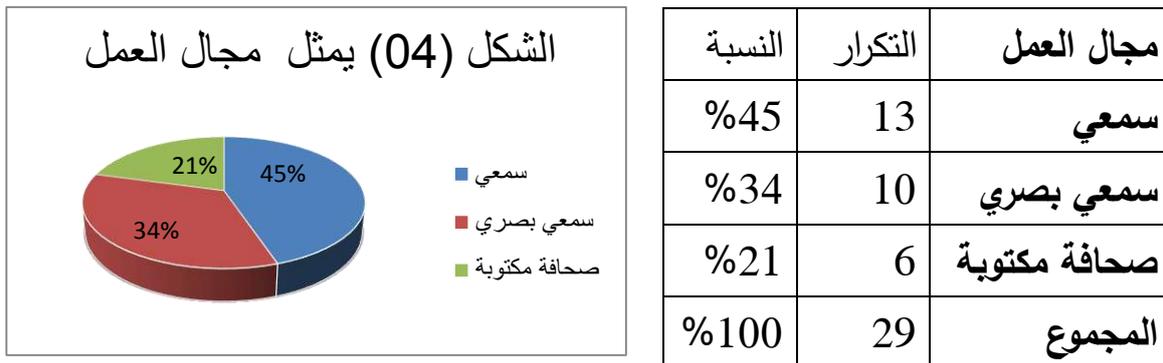


التخصص العلمي	التكرار	النسبة
إعلام و اتصال	19	66%
أدب عربي	3	10%
تخصصات أخرى	7	24%
المجموع	29	100%

من خلال الجدول (3) يمكن أن نلاحظ أن اغلب أفراد العينة المدروسة ، متحصلين على شهادة في التخصص إعلام و اتصال و ذلك بنسبة 66% بينما النسبة المئوية هي 24% للتخصصات الأخرى، و آخر نسبة هي 10% لتخصص أدب عربي .

يمكن أن نفسر أعلى نسبة التي تمثل تخصص إعلام و اتصال هي أكثر من نصف العينة بنسبة كبيرة بحكم أن هذا التخصص يؤهلهم للعمل في هذا القطاع دون غيرهم من التخصصات الأخرى التي تمثل بعض من أفراد العينة كالأدب العربي الذي يؤهلهم للعمل كمحررين في الصحافة المكتوبة أو مذيعين ، وأن المتخصصين في الإعلام و الاتصال لديهم قدرات فكرية و مستوى إعلامي أكثر يؤهلهم لأن يكونوا في هذا القطاع .

جدول رقم (04) يمثل مجال العمل لعينة الدراسة :



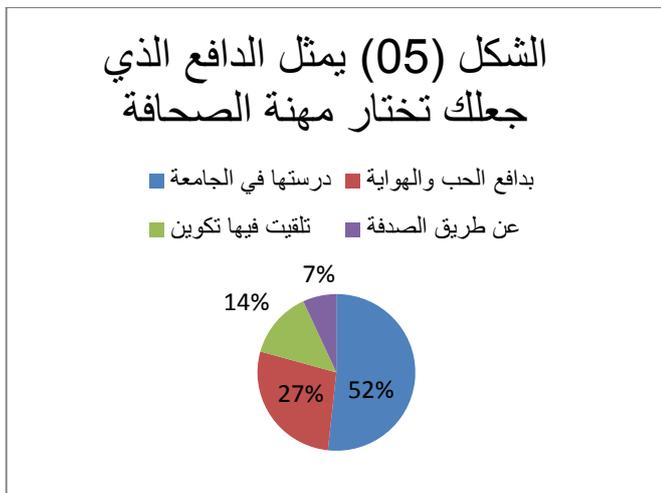
من خلال الجدول (04) يتضح لنا أن غالبية أفراد العينة المدروسة من السمعي نسبة 45% ويليهما السمعي البصري نسبة 34%، وأقل نسبة كانت للصحافة المكتوبة بنسبة 21% .

ويعود سبب أعلى نسبة في القطاع السمعي إلى وفرة المناصب فيه وثقل وزن الإعلام لإذاعة ورقلة الجهوية وأقدمية وجودها في الولاية ويرجع السبب الثاني أن العمل الإذاعي لا يشترط مستوى تعليم عالي وإنما يشترط على المذيع أن يتحلى بالكاريزما والشخصية

القوية والصوت الإذاعي المؤثر أما عن الصحافة المكتوبة فيرجع السبب على المناطق النائية وعزل الصحفي عن غرف الأخبار المركزية .

المحور الثاني : التزامات المؤسسات الإعلامية بأخلاقيات العمل الإعلامي :

جدول (05) يمثل الدافع من اختيار الصحفيين لمهنة الصحافة .

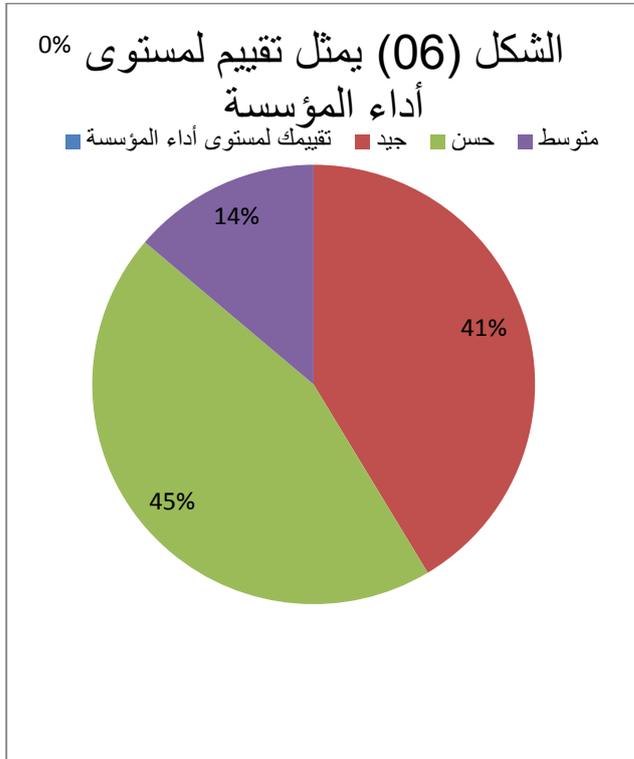


الدافع	النسبة	التكرار
درستها في الجامعة	15	52%
بدافع الحب والهواية	8	27%
تلقيت فيها تكوين	4	14%
عن طريق الصدفة	2	7%
المجموع	29	100%

من خلال الجدول (05) يمكن أن نلاحظ أن غالبية أفراد العينة دخلوا مجال الصحافة بعدما درسوها في الجامعة بنسبة 52% ، تليها بدافع الحب و الهواية بنسبة 27% ثم تليها فئة أفراد العينة الذين تلقوا فيها تكوينا بنسبة 14% و أخيرا من وجدوا أنفسهم صحفيين عن طريق الصدفة بنسبة 7% .

ويرجع ذلك لأهمية مجال الإعلام والاتصال خاصة في وقتنا الحالي الذي يشهد ثورة تكنولوجية و أيضا لمسايرة تكنولوجيا الاتصال.

جدول رقم (06) يمثل تقييم الصحفيين لمستوى أداء مؤسساتهم الإعلامي .



السؤال		الإجابة
ما هو تقييمك لمستوى أداء مؤسساتك الإعلامي؟	التكرار	
النسبة		
	12	جيد
	13	حسن
	4	متوسط
	29	المجموع
	41%	
	45%	
	14%	
	100%	

جدول (06) يمثل تقييم صحفيي ولاية ورقلة لمستوى أداء مؤسساتهم ، حيث حظيت

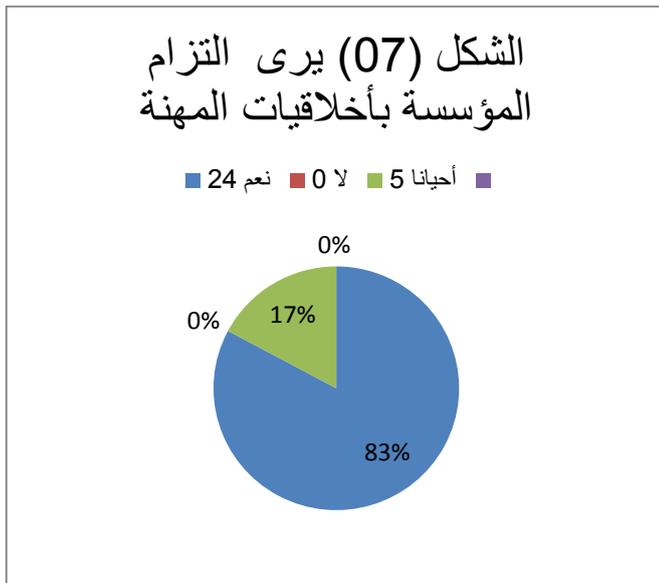
الإجابة حسن بأكثر نسبة 45% تليها الإجابة جيد بنسبة 41% وهي نسب جد مقاربة

ثم نسبة 14% كانت للإجابة متوسط .

ونفسر أعلى نسبة التي تمثلت في الإجابة حسن يرجع ذلك أن أغلب الصحفيين راضين على مستوى أداء مؤسساتهم، تليها الإجابة جيد و يعود ذلك للصورة الذهنية التي تتركها المؤسسة في أذهان الصحفيين العاملين فيها ، فيما يرى بعض الصحفيين أن مستوى أداء مؤسساتهم كان متوسط ، وهذا يعود لأن كل صحفي ووجهة نظره تجاه مؤسسته الإعلامية التي يعمل بها خاصة وأن بعض المؤسسات الإعلامية تفتقر للوسائل والمعدات اللازمة

للقيام بأداء مهامهم على أكمل وجه كما ويعد عامل المنافسة الشديدة بين المؤسسات الإعلامية أكبر هاجس ينتاب الصحفي .

جدول رقم (07) يمثل التزام المؤسسات التي يعمل فيها الصحفيين بأخلاقيات المهنة .



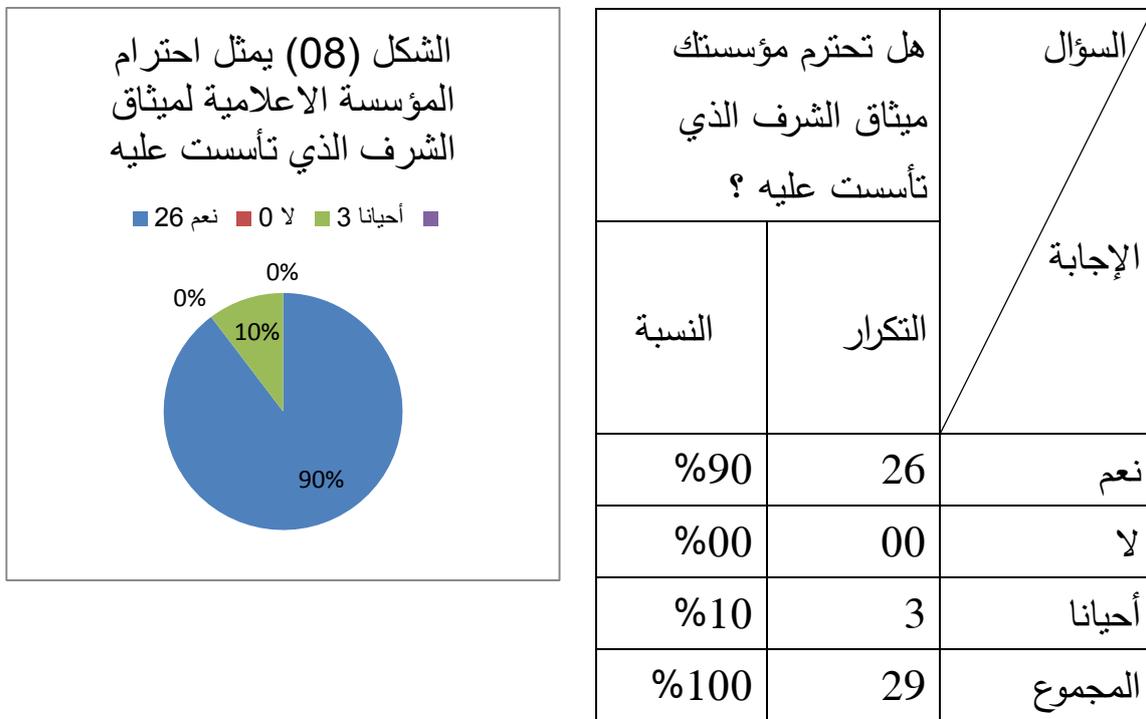
السؤال	هل ترى أن المؤسسة التي تعمل فيها ملتزمة بأخلاقيات المهنة ؟	
	التكرار	النسبة
نعم	24	83%
لا	00	00.00%
أحيانا	5	17%
المجموع	29	100%

جدول رقم (7) يمثل التزام المؤسسات الإعلامية بأخلاقيات المهنة، ويتبين أن نسبة كبيرة من عينة الدراسة 83 % ، في حين نجد نسبة 17% من أجابوا بأحيانا بنسبة 0% ، وكانت الإجابة ب "لا" فلم يتم اختيارها.

نفس النسبة الكبيرة للإجابة نعم دليل على أن المؤسسات الإعلامية بولاية ورقلة تحرص على الالتزام بأخلاقيات المهنة الإعلامية ، وأن تكون لها مصداقية كذا صدى في الرأي العام فالرقابة المستمرة هنا تلعب دورا محوريا في المؤسسات الإعلامية ، فالبرغم من أن المؤسسات الإعلامية بورقلة تحرص على تطبيق أخلاقيات المهنة الإعلامية.

إلا أن هناك بعضاً من أفراد العينة ممن أجابوا بأحيانا ويعود سبب ذلك لأن في بعض الحالات تتخلى فيها هذه المؤسسات عن مبادئها و قيمها ، قد تكون سبب خلافات ما أو تعمل وفق مصالحها هي الأولى حتى وإن كان ذلك يتعارض مع قواعد السلوك المهني .

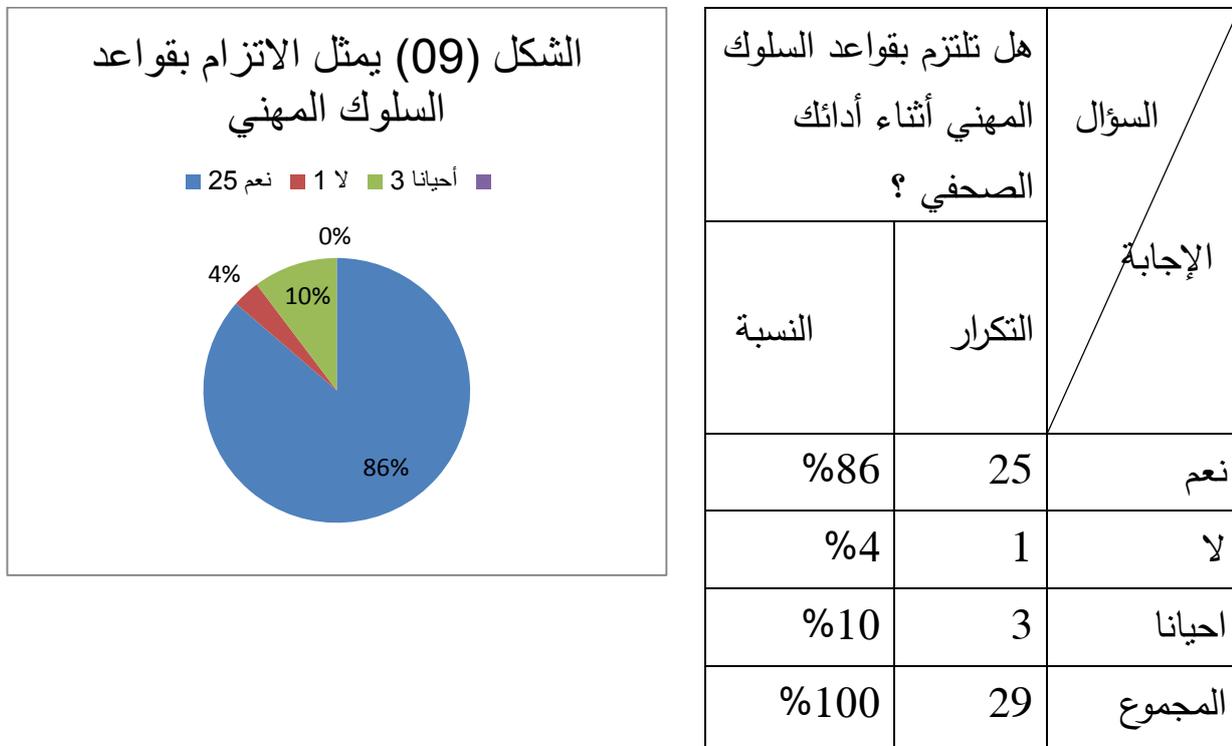
جدول رقم (08) يمثل احترام المؤسسات لميثاق الشرف الذي تأسست عليه .



جدول (08) يمثل احترام المؤسسات الإعلامية لميثاق الشرف الذي تأسست عليه حيث اتضح لنا أن نسبة 90% من العينة المدروسة تقرر أن المؤسسة التي يعملون فيها تحترم ميثاق الشرف الذي تأسست عليه، في حين نسبة 10% من العينة أجابوا على أحيانا في حين كانت الإجابة لا نسبتها 00%.

يعود تفسير أعلى نسبة للإجابة ب نعم لأن الصحفيين بولاية ورقلة أكدوا على أن مؤسساتهم تلتزم بميثاق الشرف الذي تأسست عليه من جهة ، ومن جهة أخرى يشترط على كل مؤسسة وضع ميثاقها الأخلاقي الخاص بها الذي تسعى لتطبيق مواده و احترام أحكامه، و لكي تحافظ المؤسسة على كسب ثقة الرأي العام وحجز مكانة هامة في الوسط الإعلامي وجب عليها الالتزام بميثاقها الشرفي .

جدول رقم (09) يمثل الالتزام بقواعد السلوك المهني أثناء الأداء الصحفي .

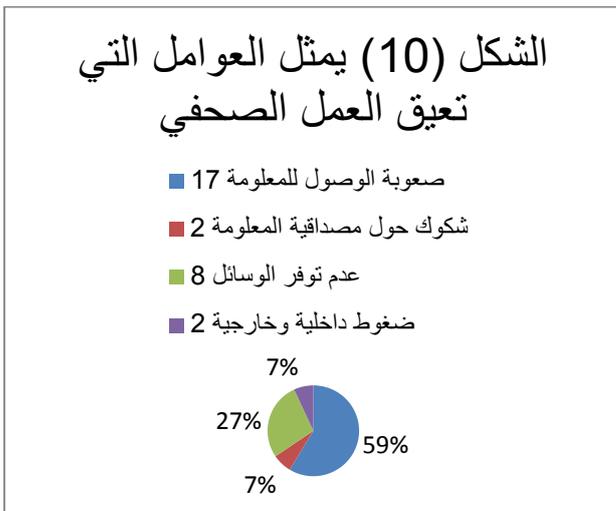


جدول رقم (09) يمثل الالتزام بقواعد السلوك المهني أثناء الأداء الصحفي ، اتضح لنا نسبة 86% اقرروا أنهم يلتزمون بالسلوك المهني أثناء تأديتهم لمهامهم، في حين كانت إجابة واحدة بنسبة 4% للإجابة لا ، في حين كانت نسبة الإجابة أحيانا بمعدل "3" تكرارات ونسبة 10%.

ونفسر أكبر نسبة للإجابة نعم على أن أغلبية الصحفيين في ولاية ورقلة يلتزمون بقواعد السلوك المهني ، و يحرصون على تطبيقه أثناء تأديتهم لمهامهم و يرجع ذلك إلى ضمير الصحفي و مسؤوليته الاجتماعية و تحقيقه للتوازن بين الحرية و الحقيقة في إيصال رسالته للمجتمع .

في حين كانت نسبة الإجابة ب أحيانا قليلة يمكن أن يعود ذلك لأسباب مادية نابعة من انحياز المؤسسة لأطراف معينة تشترك معها في مصالح معينة ، في حين نجد إجابة واحدة ب لا يمكن تفسيرها لجهل الصحفي لهذه القواعد أو عدم قدرته على الالتزام بها أو أسباب مهنية أو عدم رغبته هو بالالتزام .

جدول رقم (10) يمثل العوامل التي تعيق العمل الصحفي .



برأيك ما هي العوامل التي تعيق العمل الصحفي ؟		السؤال الإجابة
النسبة	التكرار	
59%	17	صعوبة الوصول إلى المعلومة
7%	2	شكوك حول مصداقية المعلومة
27%	8	عدم توفر الوسائل و الإمكانيات اللازمة لذلك
7%	2	الضغوط النفسية الممارسة على الصحفي داخل و خارج المؤسسة
100%	29	المجموع

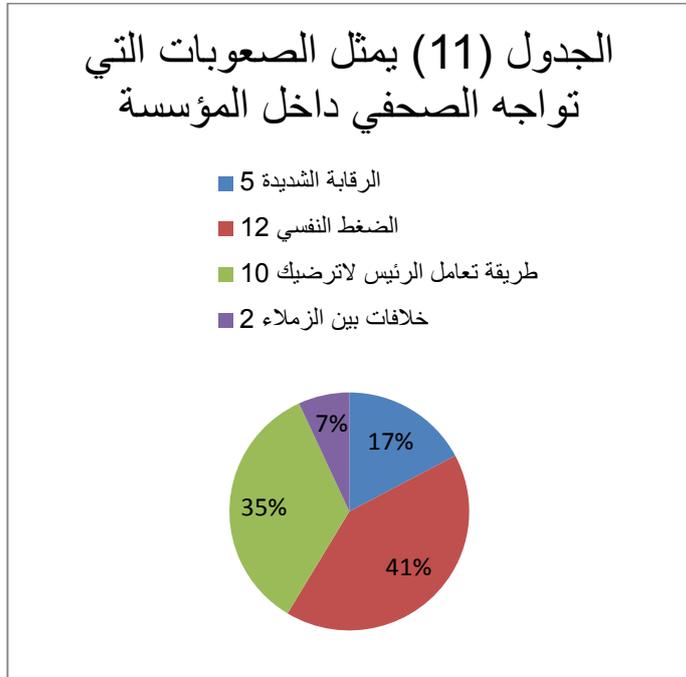
من خلال

الجدول (10) الذي يمثل العوامل التي تعيق العمل الصحفي نجد أن نسبة كبيرة من الصحفيين بنسبة 59% يجدون الصعوبة في الحصول على المعلومة من أكثر المعوقات التي تواجههم، ونسبة 27% لعدم توفر الوسائل والإمكانيات اللازمة لذلك، في حين نجد نفس النسبة 7% لكل من شكوك حول مصداقية المعلومة والضغط النفسي الممارسة على الصحفي داخل وخارج المؤسسة.

ويرجع تفسير أكبر نسبة والتي كانت الإجابة فيها هي صعوبة الوصول إلى المعلومة نظرا لطبيعة العمل المعروف بصعوبته خاصة في المناطق النائية التي يكون فيها الصحفي معزولا عن مراكز الأخبار المركزية تليها كذلك عدم تعاون المؤسسات العمومية مع الصحفي و حجب المعلومة عنه ، كما و تعرف المنافسة من أكثر العوامل التي تعترض عمل الصحفي أثناء تأدية مهامه ، تليها الإجابة عدم توفر الوسائل و الإمكانيات إضافة للمشاكل التقنية بها .

وكانت نسبة الإجابتين المتعلقةتين أولا بالشكوك حول مصدر المعلومة و ثانيا الضغوطات النفسية الممارسة على الصحفي داخل و خارج المؤسسة كانتا نفس النسبة ويتعلق الأمر بمجهولية مصدر المعلومة ، وأكثر شيء يجعل الصحفي في ضغط مستمر هو المنافسة الشرسة بين المؤسسات الإعلامية الأخرى ما يجعله مطالب دائما بالآنية و تجديد المعلومة و السبق الصحفي .

جدول رقم (11) يمثل الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة التي يعمل فيها:



السؤال ؟	الاجابة	
	التكرار	النسبة
الرقابة المشددة	5	17%
الضغط النفسي	12	41%
طريقة تعامل الرئيس لا ترضيك	10	35%
الخلافات بين الزملاء	2	7%
المجموع	29	100%

جدول (11) يمثل الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة التي يعمل فيها

يتبين لنا ما يلي :

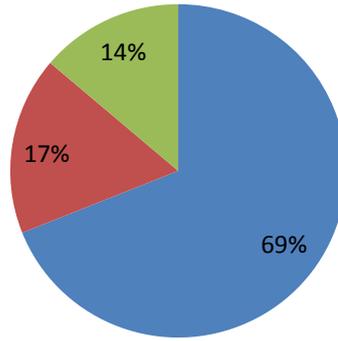
أن الضغط النفسي يعد أكثر عامل يؤثر على الأداء الصحفي وذلك بنسبة 41% تليها طريقة تعامل الرئيس لا ترضي العامل بنسبة 35% ، تليها الرقابة الشديدة بنسبة 17% أما أقل نسبة كانت للخلافات بين الزملاء بنسبة 7% .

كانت أعلى نسبة للإجابة الضغط النفسي ويرجع ذلك لضغط العمل في هذا المجال وتفسر نسبة الإجابة بطريقة تعامل الرئيس وعدم رضى المرؤوسين بها ما يدل على نقص التواصل بين مدير العمل و الصحفيين العاملين وهو ما يفسر حرص المؤسسات الإعلامية على المراقبة الدائمة لعاملها وكانت أقل نسبة للخلافات بين الزملاء ما يعني أن أغلب العاملين في المؤسسات الإعلامية علاقتهم فيما بينهم جيدة نوعا ما.

المحور الثالث: موثيق الشرف و التنظيمات لنقابية في الجزائر:

الشكل (12) يمثل معنى مفهوم أخلاقيات المهنة

■ مجموعة مواد تنظم مهنة الإعلام فقط 4 ■ مجموعة من الواجبات 5 ■ مجموعة المبادئ القانونية 20



جدول رقم (12) يمثل مفهوم الصحفي لأخلاقيات المهنة الصحفية :

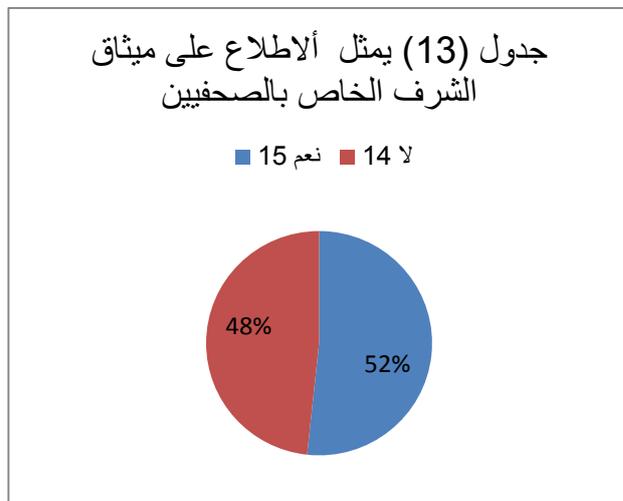
السؤال		التكرار	النسبة
الإجابة			
ماذا يعني لك مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية ؟		20	69%
مجموعة من المبادئ القانونية و معايير أخلاقية تنظم مهنة الصحافة		5	17%
مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا		4	14%
مجموع مواد تنظم مهنة الإعلام فقط		29	100%
المجموع			

جدول (12) يمثل مفهوم لأخلاقيات المهنة الصحفية حيث تبين لنا من خلال إطلاعنا على الجدول أننا وجدنا نسبة 69% ، تليها نسبة 17% ممن أجابوا بأنها مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا ، وأقل نسبة 14% وتمثلت في مجموعة مواد تنظم مهنة الإعلام فقط.

تم تفسير أعلى نسبة للإجابة لمفهوم أخلاقيات المهنة على أساس أنها مجموعة من المبادئ القانونية و معايير أخلاقية تنظم مهنة الصحافة نظرا لكونها تعكس الخلفية المعرفية للصحفيين .

ونجد نسبة معتبرة من العينة المدروسة و المتمثلة بصحفي ولاية ورقلة بمن أجابوا بأن أخلاقيات المهنة الصحفية تعني لهم مجموعة من المبادئ و معايير تنظم مهنة الصحافة ما يتضح أن أخلاقيات المهنة هي ضوابط أخلاقية نابعة من ضمير الصحفي أثناء ممارسته لمهنته ما يعني أنها عبارة عن تشريعات قانونية تساهم في تنظيم مهنة الصحافة و ترسم الخطوط العريضة التي لا يجوز للصحفي تجاوزها .

جدول رقم (13) يمثل الاطلاع على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين .



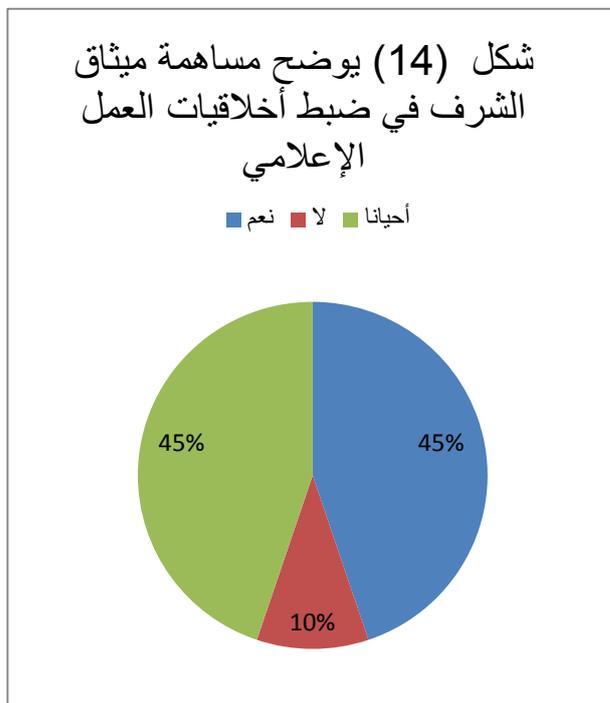
السؤال الإجابة		التكرار	النسبة
هل سبق و أطلعت على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين؟	نعم	15	52%
	لا	14	48%
	المجموع	29	100%

جدول (13) يمثل اطلاع الصحفيين على مواثيق الشرف الخاصة بالصحفيين الجزائريين . من خلال الاطلاع على الجدول (13) اتضح لنا أن نسبة 52% من الصحفيين على دراية بمواثيق الشرف الخاصة بهم, في حين نجد نسبة 48% لم يطلعوا بتاتا على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين .

ما يعني أن أغلب صحافي ولاية ورقلة لديهم اهتمام لا بأس به بمواثيق الشرف للصحفيين وهي نسب جد متقاربة مع من لم يطلعوا عليه وهذا يرجع للأسباب التالية:

أن أغلب الصحفيين مبتدئين وفي مقتبل العمر، ويفتقرون للخبرة الكافية و أن الكثير من الصحفيين لا يدرسون تخصص الإعلام والاتصال، وإنما تخصصات أخرى ومنهم من تلقى فيها تكويننا فقط ، وإنما اختار مهنة الصحافة بدافع الحب والثقافة العامة.

جدول رقم (14) يمثل مساهمة ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر .



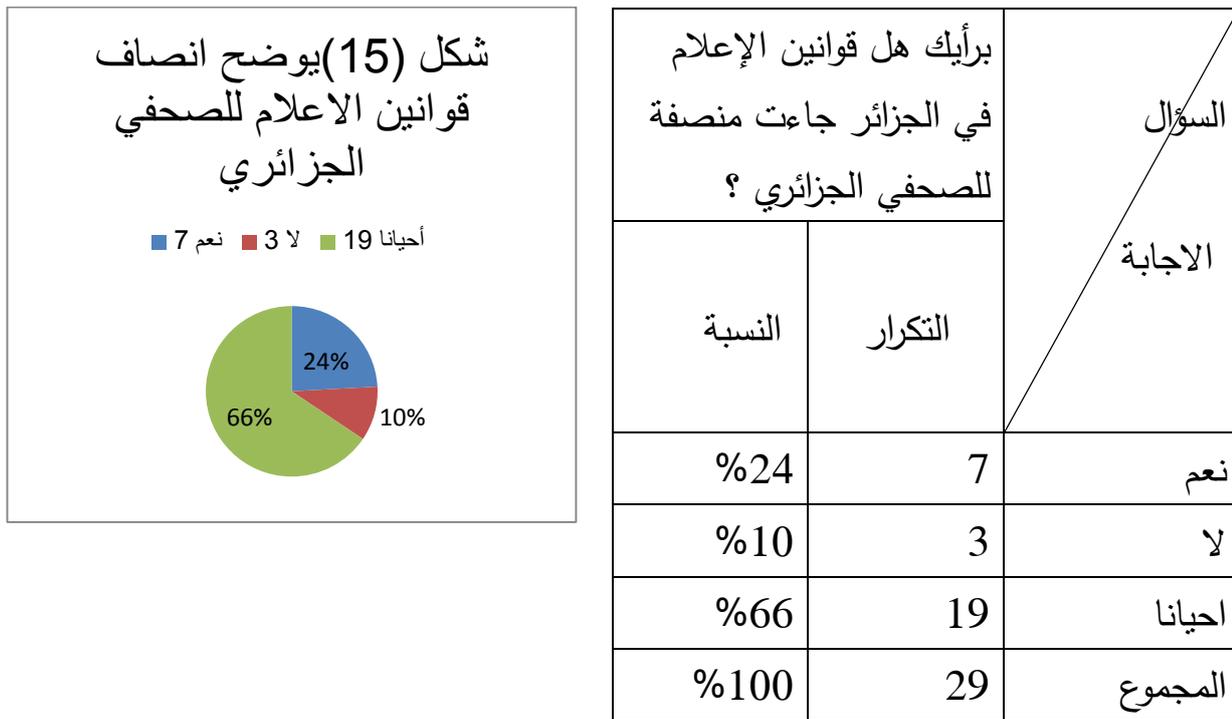
هل ساهم ميثاق الشرف في ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر؟		السؤال
التكرار	النسبة	الإجابة
13	45%	نعم
3	10%	لا
13	45%	أحيانا
29	100%	المجموع

من خلال إطلاعنا على الجدول (14) نلاحظ تساوي النسب بين الإجابتين "نعم" و "أحيانا" وذلك بنسبة 45% ، ما يدل على أن ميثاق الشرف ساهم نوعا ما في ضبط العمل الإعلامي، في حين نجد نسبة 10% بمن أجابوا ب"لا" حيث نفوا مساهمة ميثاق الشرف في ضبط العمل الصحفي في الجزائر .

يمكن تفسير تساوي النتيجة بين الإجابتين ب نعم و أحيانا للأسباب التالية :

ويرجع ذلك لأن ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين ساهم بشكل كبير في تعريف الصحفي بحقوقه وواجباته ، كما وضع هذا الميثاق أطرا واضحة للعمل الصحفي و سعى لترقيته و تحسين الوضع الاجتماعي و المهني معا ، ومن الممكن أنه يعتبر مرجعية قانونية للعمل الصحفي .

جدول رقم (15) يمثل إنصاف قوانين الإعلام في الجزائر للصحفي الجزائري.

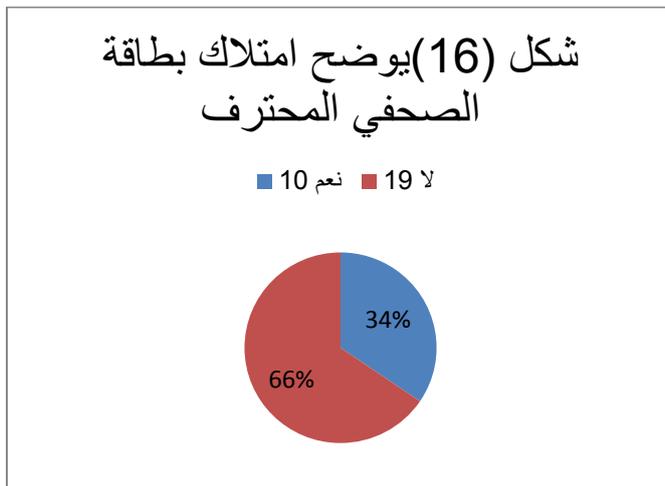


الجدول (15) يمثل إنصاف قوانين الإعلام للصحفي الجزائري، فمن خلال إطلاعنا على الجدول اتضح لنا أن نسبة 66% وهي أكبر نسبة في العينة أجابوا بأن قوانين الإعلام منصفة للصحفي الجزائري "أحيانا"، في حين نجد نسبة 24% وهي نسبة قليلة بمن أجابوا ب "نعم" وهي إجابة ، وكانت أقل نسبة 10% وتضمنت الإجابة ب"لا" .

تمثلت أعلى نسبة في الصحفيين ذوي الخبرة و الدراية بقوانين الإعلام في الجزائرهم صحفيين ذوي خبرة و سنين كثيرة في العمل الصحفي، وهذا يعكس الخلفية المعرفية لهم .

في حين كانت نسبة للإجابة تمثلت بالصحفيين الذين لم يطلعوا أصلا على قوانين الإعلام وليس لهم أي دراية أو أي فكرة عنه، من الممكن أن يكونوا لم يدرسوا تخصص إعلام و اتصال و إنما لتخصصات أخرى .

جدول رقم (16) يمثل حصول الصحفيين على بطاقة الصحفي المحترف .

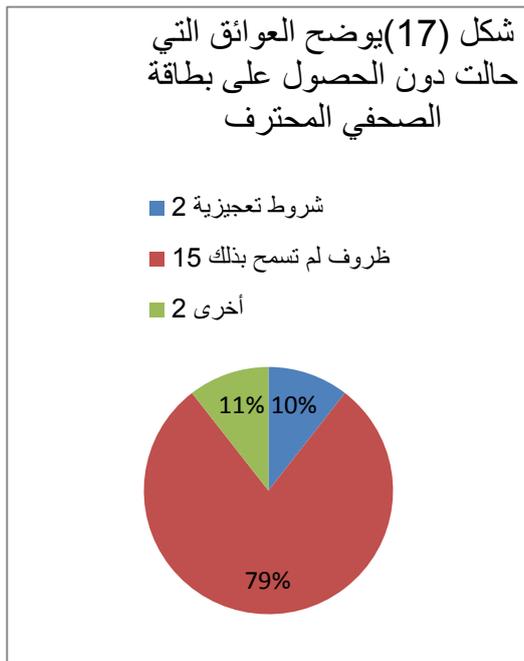


السؤال	هل تمتلك بطاقة الصحفي المحترف ؟	
	النسبة	التكرار
نعم	34%	10
لا	66%	19
المجموع	100%	29

من خلال اطلاعنا على الجدول التالي (16) الذي يمثل امتلاك الصحفيين لبطاقة الصحفي المحترف اتضح لنا ما يلي أن هناك نسبة كبيرة قدرت ب 65% من الصحفيين لم يحصلوا على بطاقة الصحفي المحترف ، في حين نجد نسبة 34% ممن تحصلوا على بطاقة الصحفي المحترف .

ويمكن تفسير امتلاك لعينة الدراسة لبطاقة الصحفي المحترف على أن هناك نسبة جد معتبرة من الصحفيين المثابرين الذين سعوا للوصول لمبتغاهم بالحصول عن البطاقة بالرغم من الشروط التعجيزية التي وضعتها الدولة للحصول عليها و الصعوبات و التحديات إلا أن هناك نسبة لا بأس بها من العينة (الصحفيين) ممن تحدوا الإجراءات التعسفية و منطقة الجنوب المعروفة بقساوة مناخها، في حين نجد نسبة كبيرة ممن لم يحصلوا عليها نظرا الظروف التي لم تسمح بالحصول عليها ، حيث كانت اغلبها من فئة النساء.

جدول رقم (17) يمثل العوائق التي حالت دون حصولهم على بطاقة الصحفي المحترف

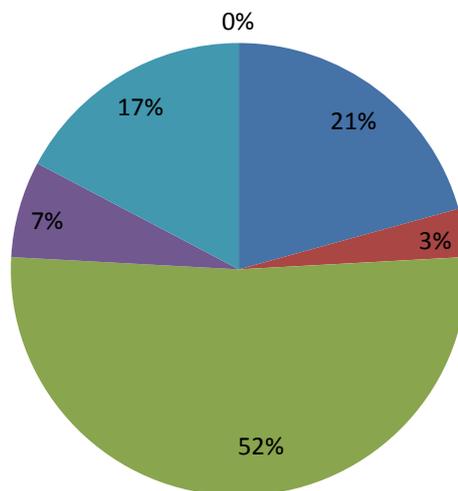


السؤال		الإجابة
ماهي العوائق التي حالت دون حصولك على بطاقة الصحفي المحترف ؟	التكرار	
وضع شروط تعجيزية	2	11%
ظروف لم تسمح بذلك	15	79%
أخرى	2	11%
المجموع	19	100%

يمثل الجدول (17) العوائق التي حالت دون حصولهم على بطاقة الصحفي المحترف، حيث لاحظنا نسبة 79 % من العينة لديهم ظروف لم تسمح بذلك في حين كانت نسبيته 11% هي لوضع شروط تعجيزية وأخرى متساويتان. ويمكن تفسير أعلى للإجابة نسبة للظروف التي لم تسمح بذلك دليل ذلك أن انعدام الحرية على الصحافة المكتوبة يعد عاملاً مؤثراً على العملية الإعلامية باعتبار أن الحرية هي أساس النشاط الإعلامي، وأن هذا الأخير هو عملية نقل الحقائق كما هي، أيضاً يعد عامل المحسوبية والمحاباة إحدى العوامل التي حالت دون حصولهم عليها وتدل هذه النسبة على الصيغة الغامضة للقانون وكذا الظروف التي يعيشها الصحفي في المجتمع .

شكل (18) يوضح صفات الصحفي المحترف

التحلي بالمسؤولية 15 المصادقية 6
الأسبقية في نقل الخبر 1 التحري والموضوعية 2
أخرى 0 عدم انتهاك حرية الأفراد 5



جدول رقم (18) يمثل صفات الصحفي المحترف :

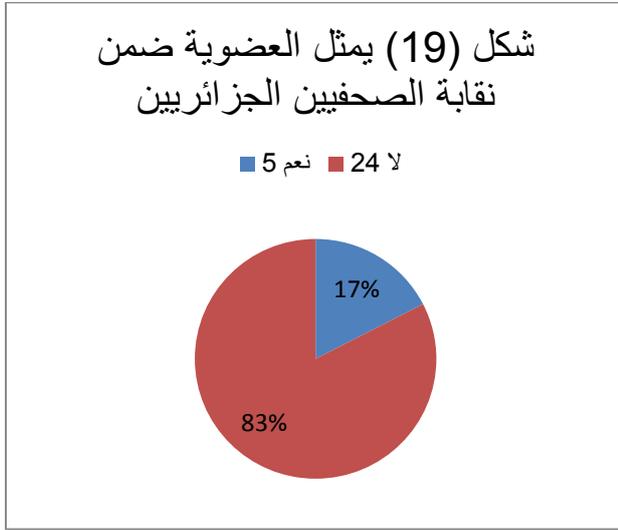
برأيك ماهي صفات الصحفي المحترف ؟		السؤال الإجابة
النسبة	التكرار	
21%	6	المصداقية
3%	1	الأسبقية في نقل الخبر
52%	15	التحلي بالمسؤولية الاجتماعية
7%	2	التحري و الموضوعية وإبراز الحيادية
17%	5	عدم انتهاك خصوصية الأفراد و كرامتهم
00%	00	أخرى
100%	29	المجموع

يمثل الجدول (18) رأي العينة في صفات الصحفي المحترف .

من خلال الإطلاع على الجدول (18) حيث يمثل أعلى نسبة ب 52% للتحلي بالمسؤولية الاجتماعية تليها نسبة 21% للمصداقية بعدها عدم انتهاك خصوصية الأفراد بسبة 17 % ثم نسبة التحلي بالموضوعية بنسبة 7 % ، و كأخر نسبة الأسبقية في نقل الخبر بنسبة 3 % ثم النسبة التي تضمنت 00 % حيث لم يقع عليها الاختيار من طرف العينة المدروسة .

ونفسر أعلى نسبة كانت للإجابة التحلي بالمسؤولية الاجتماعية و هي نظرية إعلامية قائمة على مسؤولية الصحفي تجاه مجتمعه كما تعتبر مجموعة من الالتزامات التي يجب على الصحفيين التحلي بها تجاه مؤسساتهم التي يعملون بها ،أما بالنسبة التي تليها فقد كانت للمصادقية ، و يعود ذلك لأن أغلب المؤسسات ما تكون مصادرها موثوقة و إن لم نقل نوعا ما ، ثم تليها نسبة عدم انتهاك خصوصيات الأفراد نظرا لكون الدستور و قانون الإعلام يحفظ كرامة و يحمي حقوق المجتمع ، إضافة لكون النشاط الصحفي مقيد نظرا للرقابة العمومية للجهات المعنية للرقابة الذاتية و التي اقرها المجلس الأعلى لأخلاقيات المهنة الصحفية ، بينما النسبة الموائية كانت التحري و الموضوعية و إبراز الحيادية يدل ذلك على أن الشرط الأساسي لوسائل الإعلام هو بقيامها بالالتزامات معينة تجاه المجتمع تكمن في بعض المستويات و المعايير المهنية و تتمثل في الصدق والموضوعية و التوازن الدقة و الاسبقية في نقل الخبر ، و نجد أقل نسبة كانت للاسبقية في نقل الخبر هذا يعني أن الصحفيين لا يهتمون بالأسبقية في نقل الخبر أكثر ما يهمهم المصادقية و عدم انتهاك خصوصية الأفراد ، ثم نسبة أخرى التي لم يقع عليها الاختيار من طرف العينة المدروسة .

جدول (19) يمثل العضوية في نقابة الصحفيين الجزائريين .



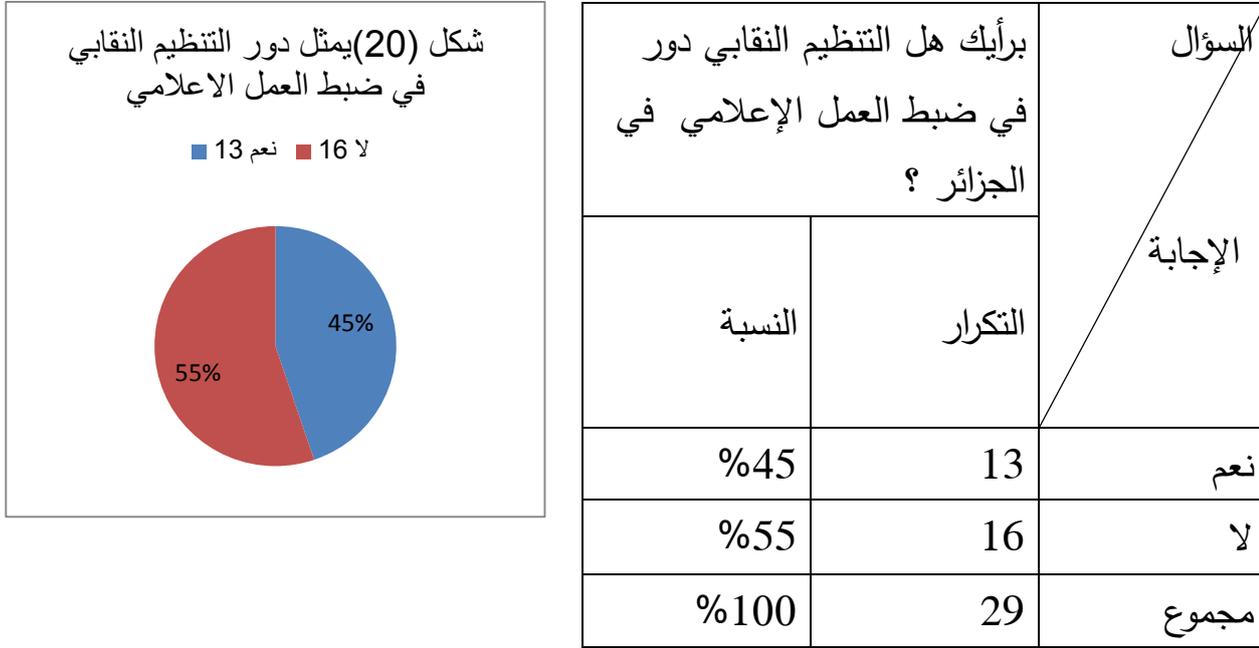
هل أنتعضو ضمن نقابة الصحفيين الجزائريين؟		الإجابة
التكرار	النسبة	
5	17%	نعم
24	83%	لا
29	100%	المجموع

يمثل الجدول (19) العضوية في نقابة الصحفيين الجزائريين ، حيث تضمن الجدول :

وجد نسبة جد معتبرة 83% لا ينتمون إلى نقابة خاصة بالصحفيين الجزائريين يقابلها نسبة 17% من الصحفيين الذين ينتمون لنقابة الصحفيين.

ويعود تفسير ذلك لأن غالبية الصحفيين لا يتقون بالنقابات و يرون أنها غير قادرة على تحقيق مطالبهم وإبصال انشغالاتهم، و يرون أن الصحفي قادر على المطالبة و الحصول على حقوقه بنفسه.

الجدول (20) يمثل مساهمة التنظيم النقابي في ضبط العمل الإعلامي لدى الصحفي الجزائري .

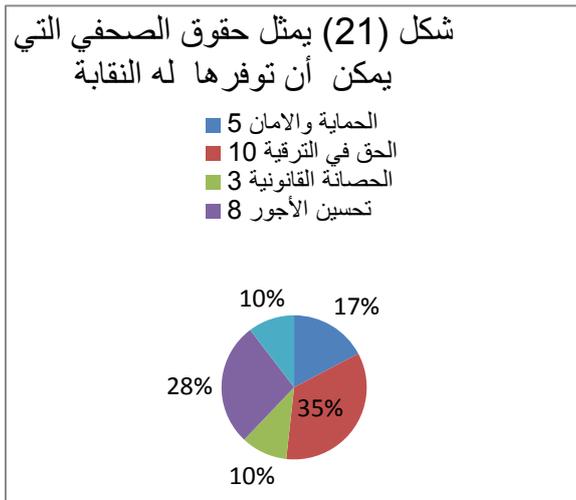


يمثل الجدول (20) رأي الصحفيين في الدور النقابي في الضبط الإعلامي في الجزائر ويتضح لنا أن نسبة 55% يرون أن التنظيم النقابي ليس له أي دور في ضبط العمل الإعلامي ، وان التنظيمات النقابية ليس لها دور في توجيه العمل الصحفي في حين يرى نسبة 45% أقروا بأن التنظيم له دور كبير في تنظيم العمل الإعلامي .

ويرجع تفسير أعلى نسبة والتي أجاب فيها المبحوثين ب لا حيث يرون أن التنظيم النقابي ليس له دور في ضبط العمل الإعلامي ويمكن أن يرجع هذا إلى عدم ثقة الصحفي بالنقابة أو عدم انخراطه أصلا في هذه النقابات أي ليس لديه دراية بنشاطاتهم أما النسبة المئوية فقد أجاب المبحوثين بنعم حيث أقروا بأن التنظيم النقابي له دور في ضبط العمل الإعلامي وهي نسبة متقاربة جدا معالذين أجابوا ب لاوممكن أن نفسر هذه

النسبة إلى أن المبحوثين الذين أجابوا بنعم أنهم منخرطون في التنظيم النقابي أو لديهم دراية بأعمال النقابة .

- جدول (21) يمثل الحقوق التي يمكن أن توفرها النقابة للصحفيين .



السؤال	الإجابة	
	التكرار	النسبة
برأيك ماهي حقوق الصحفي التي ترى انه من الممكن أن توفرها نقابة الصحفيين الجزائريين ؟		
الحماية و الأمان	5	17%
الحق في الترقية	10	35%
الحصانة	3	10%
تحسين الأجور	8	28%
أخرى	3	10%
المجموع	29	100%

يمثل الجدول (21) الحقوق التي توفرها النقابة لصحفي ولاية ورقلة ، حيث لاحظنا أن الحق في الترقية كان له أكبر نسبة حيث قدرت بـ 35% ، تليها تحسين الأجور و الحصول على منحة الصحفي والذي يعد الاهتمام الثاني ودليل ذلك نسبة 28% تليها الحماية والأمان بنسبة 17% ، وأخر نسبة هي الحصانة القانونية وأخرى بنفس النسبة والتي تقدر بـ 10% .

يمكن تفسير أعلى نسبة و التي كانت الإجابة فيها الحق في الترقية ، مما يدل علأن أكبر انشغال له هو الترقية فقط ، تليها الإجابة الثانية تحسين ظروف المعيشة نظرا للظروف المعاشة والمطالب لتحسين ظروف المعيشة ، تليها الإجابة الثالثة التي تحوي الحماية و الأمان حيث نلاحظ أن الصحفيين لا ينشغلون بالحماية والأمان نظرا لكوننا تجاوزنا فترة الطوارئ والتي كان فيها الصحفي مستهدفا بدرجة أولى، حيث أصبحت الدولة أكثر أمنا واستقرار وأصبح محميا من طرف الدولة ، و آخر إجابة هي الحصانة القانونية حيث اختارت العينة التي لا تملك بطاقة الصحفي المحترف للحصانة القانونية نظرا لأنهم بحاجة إليها ، لان الصحفي المحترف يتمتع بالحصانة القانونية.

2-1 الجداول المركبة :

الجدول رقم (22) يمثل لعلاقة بين المتغيرين الجنس الاقدمية في العمل مع الالتزام بقواعد السلوك المهني و العوامل المعيقة للعمل الصحفي بالجزائر

الأسئلة		هل تلتزم بقواعد السلوك المهني أثناء أدائك المهني ؟		ماهي العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر؟		صعوبة الوصول إلى المعلومة		شكوك حول مصداقية المعلومة		عدم توفر الوسائل و الإمكانيات لذلك		الضغوط النفسية الممارسة داخل و خارج المؤسسة		المتغيرات
						نعم	لا	احيانا	نعم	لا	نعم	لا		
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
12	41.4	0	0	1	3.4	8	27.6	3	10.3	2	6.9	5	17.2	ذكر
13	44.8	1	3.4	2	6.9	9	31	5	17.2	4	13.8	6	20.7	أنثى
7	24.1	1	3.4	2	6.9	7	24.1	2	6.9	3	10.3	5	17.2	من 1 الى 5 سن
7	24.1	0	0	0	0	4	13.8	0	0	2	6.9	2	6.9	من 6 الى 10
7	24.1	0	0	1	3.4	2	6.9	4	13.8	1	3.4	4	13.8	من 11 الى 15
4	13.8	0	0	0	0	4	13.8	2	6.9	0	0	0	0	15 س فأكثر

من خلال الجدول (22) يمكن قراءة البيانات الكمية التالية :

أجاب أكثر من 40% من كلا الجنسين أنهم يلتزمون بقواعد السلوك المهني، أثناء أدائهم للعمل الصحفي، أما بالنسبة للعوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر، فقد أجمع كلا الجنسين بأن هناك صعوبة في الوصول إلى المعلومة بنسبة تقدر ما بين 20% إلى 30% .
أما بالنسبة لمتغير الأقدمية في العمل نلاحظ أن أغلبية الفئات أجابت بأنهم يلتزمون أيضا بقواعد السلوك المهني .
أما بالنسبة للعوامل التي تعيقهم أثناء الأداء الصحفي و أجمعوا على أن أكثر عامل يعيقهم هو صعوبة الوصول للمعلومة .

جدول رقم (23) يمثل العلاقة بين المتغيرين الجنس ومكان العمل و التزام المؤسسات بأخلاقيات المهنة مع الصعوبات التي تواجه الصحفي داخل المؤسسة .

ماهي الصعوبات التي تواجهك داخل المؤسسة؟								هل ترى أن المؤسسة التي تعمل فيها ملتزمة بأخلاقيات المهنة ؟				الأسئلة		المتغيرات
خلافات بين الزملاء		طريقة تعامل الرئيس لا ترضيك		الضغط النفسي		الرقابة المشددة		لا		نعم		ذك	أنثى	
ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك	ن %	تك			
7.7	2	11.5	3	26.9	8	3.8	1	6.9	2	0	0	37.9	11	ذكر
10.34	3	26.9	7	17.24	5	3.8	1	10.3	3	0	0	44.8	13	أنثى
4	1	0	0	41.3	12	0	0	3.6	1	3.5	1	39.3	11	سمعي
0	0	31.03	9	0	0	4	1	10.7	3	0	0	25	7	سمعي بصري
0	0	0	1	13.79	4	4	1	3.6	1	0	0	17.9	5	صحافة مكتوبة

نلاحظ من خلال اطلاعنا على الجدول (23):

أجمع كل الجنسين (إناث 44% والذكور 37%) على أن مؤسساتهم ملتزمة بأخلاق المهنة ، أما بالنسبة لمجال العمل فقد كان أكثر نسبة حظي بها القطاع السمعي على أن مؤسساتهم ملتزمة بأخلاقيات المهنة بنسبة 39.3% مقارنة بالقطاعات الأخرى.

أما بالنسبة لمتغير الجنس مع الصعوبات التي تواجههم داخل مؤسساتهم اثناء أدائهم لمهامهم لاحظنا هناك نسب متفاوتة بين الجنسين ، في حين أن النسب المرتفعة ما بين الجنسين كانت الضغط النفسي.

أما بالنسبة لمجال العمل مع الصعوبات التي تواجه الصحفي اثناء تأدية مهامه نلاحظ أن هناك اختلاف في مجالات العمل على الصعوبات التي تواجههم داخل المؤسسة حيث اجمع قطاع السمي أن هناك ضغط نفسي بنسبة 41.03% تواجههم داخل المؤسسة ، أما القطاع السمي البصري أجمعوا بنسبة 31.3% بأن طريقة تعامل الرئيس لا ترضيهم كصعوبة تواجههم داخل المؤسسة.

جدول (24) يمثل العلاقة بين المتغيرين التخصص العلمي ومكان العمل و التقييم لمستوى أداء المؤسسة التي يعمل فيها صحفيي ولاية ورقلة .

ماهو تقييمك لمستوى أداء مؤسستك؟						الأسئلة المتغيرات
متوسط		حسن		جيد		
ن%	تلك	ن%	تلك	ن%	تلك	
6.9	2	34.5	10	24.1	7	إعلام و اتصال
0	0	3.4	1	6.9	2	أدب عربي
6.9	2	6.9	2	10.3	3	تخصصات اخرى
3.6	1	21.4	6	21.4	6	سمعي
3.6	1	17.9	5	14.3	4	سمعي بصري
3.6	1	7.1	2	10.4	3	صحافة مكتوبة

نلاحظ بالنسبة للجدول (24) أن أغلب التخصصات أجمعوا على أن مستوى أداء مؤسساتهم كان أحسن.

وبالنسبة لمتغير مجال العمل أجاب جميع القطاعات أن أداء مؤسساتهم محصور ما بين "جيد" و"حسن".

جدول (25) يمثل العلاقة بين المتغيرين الجنس و الإقدمية في العمل ، و دور التنظيم النقابي في ضبط العمل الإعلامي ، وكدى رأيهم في الحقوق التي يمكن أن توفرها لهم النقابة الجزائرية للصحفيين .

ماهي حقوق الصحفي التي ترى من الممكن أن توفرها نقابة الصحفيين الجزائريين ؟								هل التنظيم النقابي دور في ضبط العمل الصحفي ؟				الأسئلة المتغيرات
أخرى		في لتغطية الإخبارية		في تسيير العمل الموجه للصحفيين		في تسهيل عملية النشر الصحفي		لا		نعم		
% ن	تك	% ن	تك	% ن	تك	% ن	تك	% ن	تك	% ن	تك	
13.8	4	10.3	3	13.8	4	6.9	2	27.6	8	83.8	5	ذكر
13.8	4	10.3	3	20.7	6	10.3	3	27.6	8	27.6	8	أنثى
3.4	1	13.8	4	6.9	2	10.3	3	20.7	6	13.8	4	من 1 سنة -5سنوات
6.9	2	6.9	2	3.4	1	6.9	2	13.8	4	10.3	3	6سنوات -10سنوات
6.9	2	0	0	20.7	6	0	0	13.8	4	13.8	4	من 11س - 15س
10.3	3	0	0	3.4	1	0	0	6.9	2	6.9	2	15 سنة فأكثر

من خلال الجدول (25) نلاحظ :

بالنسبة لمتغير الجنس فقد اجمع كلا الجنسين أن التنظيم النقابي ليس له دور في ضبط العمل الإعلامي ، وبالنسبة للحقوق التي توفرها النقابة ، فقد اجمع كلا الجنسين على الحق في الترقية.

بالنسبة لمتغير الإقدمية في العمل اجمع جميع الفئات على أن التنظيم ليس له دور في التنظيم النقابي.

أما بالنسبة للحقوق التي يمكن أن توفرها النقابة للصحفيين شملت الحق في الترقية أكبر نسبة وعلى مستوى جميع الفئات.

2/ مناقشة نتائج الدراسة :

كشفت الدراسة التي قمنا بدراستها و التي تدور حول واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي - دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة - حيث ساهمت في الإجابة على التساؤلات المقترحة في الإشكالية والتي تتمثل فيما يلي :

التساؤل الرئيسي:

❖ ماهو واقع التزام الصحفي بأخلاقيات المهنة الإعلامية ؟

وكانت التساؤلات الفرعية كما يلي :

❖ هل يلتزم صحفي ولاية ورقلة بقواعد السلوك المهني ؟

❖ ماهي العوامل التي تؤثر على السلوك المهني للصحفي أثناء تأديته لمهامه؟

❖ هل تتأثر أخلاقيات المهنة الصحفية بالسياسة الإعلامية للمؤسسة ؟

❖ ماهو دور التنظيمات النقابية في توجيه العمل الصحفي ؟

نتائج الدراسة :

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال دراستنا نستنتج ما يلي :

❖ من المعروف أن مهنة الصحافة تتسم بالمشقة إلا أن العنصر النسوي اقتحمها

بقوة ، ما يبرز الدور الكبير الذي تلعبه المرأة في المجتمع الجزائري.

❖ بالرغم من الطابع الصحراوي المعروف بقساوته في ولاية ورقلة ، إلا أنها تمتاز

بإعلام سمعي جيد ، دليل ذلك إذاعة الجزائر من ورقلة التي يميزها مديعين أكفاء

يمتازون بشعبية كبيرة ويحظون بمكانة ممتازة لشريحة كبيرة في المجتمع .

❖ نظرا للأهمية الكبيرة لتخصص إعلام و اتصال ، يشهد إقبالا كبيرا من طرف

الطلاب في الآونة الأخيرة ، نظرا لكون العالم يشهد تطورات تكنولوجية حديثة ما

جعل هذا التخصص يقترح من طرف جهات معينة لإدراجه كمادة أساسية في

المقررات السنوية

و في جميع الأطوار ، إلا أن الأمر يستلزم بعض الترتيبات سعيا لمسايرة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وأحدث تطبيقاتها .

❖ كما نستنتج من خلال دراستنا هذه و حسب إطلاعنا على مبنى الإذاعة و التلفزيون لولاية ورقلة أن مستوى أداءه حسن ، و أن الاختلاف يكمن في طريقة تعامل الرئيس فقط التي تختلف من قسم إلى قسم ، في حين يرى قسم الإذاعة أن أداءه جيد ويعود ذلك لطبيعة تعامل مديره مع مرؤوسيه التي تتميز بجو من الاحترام المتبادل والأخوة،بينما لعمال قسم التلفزيون وجهة نظر أخرى من ناحية الرقابة الشديدة و طريقة عمل الرئيس التي لا تعجب أغلب الصحفيين وهو ما لمسناه فعليا أثناء مقابلتنا معه .

❖ أغلب المؤسسات الإعلامية تلتزم بميثاق الشرف الذي تأسست عليه ، وكدى موثيق الشرف الخاصة بالصحفيين الجزائريين خاصة أولئك المطلعين عليه والذين يمتلكون دراية كبيرة لها وهم الصحفيين الذين لديهم خبرة كبيرة في مجال الصحافة

كما تحرص هذه المؤسسات الإعلامية التي قمنا بعملية استطلاع فيها على الالتزام بأخلاقيات المهنة الصحفية والسعي على السرية التامة و الموضوعية و التحلي بالموضوعية و المسؤولية الاجتماعية أثناء تأدية عاملها لمهامهم ، و تحاول أن يكون الالتزام بقواعد السلوك المهني أثناء الأداء الصحفي من أولياتها .

❖ تعد الرقابة الشديدة و الصعوبة في الحصول على المعلومة من أبرز العوامل التي تعيق العمل الصحفي داخل المؤسسة، أما خارج المؤسسة يعتبر الضغط النفسي و ضعف الوسائل و الإمكانيات من أكثر الأسباب التي تعتبر عائقا كبيرا يحول دون قيام الصحفي بأداء مهامه.

❖ لا يثق صحفيي ولاية ورقلة بقوانين الإعلام في الجزائر ، ولا يرونها منصفة تماما أبدا، إذ أنهم يعتبرونها مجرد قوانين تضبط مهنة الإعلام فقط ، أو مجموعة من الواجبات التي يستلزم على الصحفي الالتزام بها ، كما أن أغلب موادها مبهمه وليست مفهومة للصحفيين .

❖ يمتلك عدد محتشم من صحفيي ولاية ورقلة لبطاقة الصحفي المحترف ، و يرجع ذلك للشروط التعجيزية التي وضعتها الحكومة للحصول عليها ، وكدي الإجراءات التي وصفت من طرف أغلب الصحفيين بالتعسفية و البيروقراطية ، في حين أعلن بعض الصحفيون صراحة أنهم تحصلوا على بطاقة الصحفي المحترف عن طريق المحاباة بالرغم من افتقارهم الشروط .

ويمكن أن يكون السبب الثاني هو طبيعة المناخ الذي تعرف به ولاية ورقلة ، حيث يكون بعض الصحفيين الذين يقومون بتغطية الأخبار و الأحداث في المناطق النائية معزولين عن المراكز الإخبارية .

❖ لا يثق صحفيي ولاية ورقلة في التنظيمات النقابية و لا يميلون إلى العضوية فيها ولا يرون أنها قادرة على ضبط العمل الإعلامي في الجزائر حيث يعتقدون أن حقوق الصحفي تحصل عليها بنفسه .

❖ من بين الأهداف التي تسعى المؤسسات الإعلامية الوصول إليها هو كسب ثقة الرأي العام و السعي للمحافظة على أصالة المجتمع .

توصيات

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى:

- + لفت انتباه الصحفيين لضرورة احترام المهنة و الحريات الفردية للأشخاص والمواد القانونية التي تضبط العمل الإعلامي .
- + تكثيف القيام بندوات و مؤتمرات و ملتقيات للباحثين و العاملين في مجال الإعلام و الاتصال ، وعدم تجاهل هذا القطاع نظرا للدور الكبير الذي يلعبه في المجتمع
- + كما لا ننسى دور المعاهد و الجامعات كأول مكون للإطارات الصحفية المستقبلية و برمجة وحدة خاصة بأخلاقيات المهنة الصحفية في برنامجها السنوي ليدرك الطلاب دارسي الصحافة ما لهم و ما عليهم من واجبات وكدى السعي لتطوير و الارتقاء بمهنة الصحافة التي تعد مهنة و رسالة في نفس الوقت .
- + وفي الأخير لا نستثني الدور الذي تلعبه النقابة لإيصال إنشغالات الصحفيين بالرغم من عدم ثقتهم بها إلا أن لها بعض الأدوار التي تسعى إليها كالترقية و الحصانة القانونية للصحفيين الجزائريين وكدى الحفاظ على قدسية المهنة و روابط المجتمع و مبادئه و أخلاقه .

خاتمة

خاتمة

كان اختيارنا لدراسة واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي للكشف عن واقع الممارسة الإعلامية ، على أساس أن موضوع أخلاقيات الإعلام من المواضيع المثيرة للنقاش باعتبار أن هذه الأخلاق من المبادئ الأساسية التي يقوم عليها العمل الصحفي ، وكدى السعي على تحسين الأداء الصحفي وكفاءة المؤسسة الإعلامية لأن الإعلام يكمن في تلك الرسالة التثويرية الموجهة إلى الجمهور لكسب ثقته، فأخلاقيات الإعلام هي مجموعة المبادئ التي تضبط سلوك الصحفيين أثناء القيام بأعمالهم .

وقد حاولنا الوقوف في دراستنا هذه على التزام الصحفيين لقواعد السلوك المهني أثناء أدائهم لمهنتهم حيث أكدت نتائج هذه الدراسة أن معظم الصحفيين في مجالات مختلفة، من سمعي وسمعي بصري كذلك الصحافة المكتوبة أنهم يلتزمون بقواعد السلوك المهني برغم من وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجههم داخل بيئة العمل ، كما أن الصحفي يعيش حالة من الإبهام هذا راجع إلى غموض القوانين التي تحكم المهنة، وفي إطار لدراسة التي أجريناها كذلك أكد المبحوثين أن التنظيم النقابي لم يكن له دور في ضبط العمل الإعلامي وهذا دليل على أن التزام الصحفيين الإعلامي كان التزاما ذاتيا ، فهم يحققون التوازن بين الحرية ومصالح المجتمع لأن الجوهر في أخلاقيات الإعلام هو التوازن بين الحرية والمسؤولية .

فقد جاءت دراستنا من أجل إيجاد حل لمشكلة أخلاقيات المهنة فلاستمرار في مخالفة القوانين أو التحايل عليه باسم الاسبقية و الآنية أو لأغراض مادية هو جريمة في حق هذه المهنة السامية، فعلى السلطات المعنية سن قوانين خاصة بمهنة الصحافة تكون مفهومة وفي متناول الصحفي كي يكون على دراية أكثر بحقوقه وواجباته ، وكدى وضع رقابة تعمل على ضبط نقابات الصحفيين لكي يعملوا على تحقيق مطالب الصحفيين ومراقبة أعمالهم .

وفي الأخير نأمل أن نكون قد جلبنا الانتباه لهذا الموضوع المثير للنقاش والحساس قصد تحليل أسبابه من أجل المحافظة على هذه المهنة المعروفة بالسلطة الرابعة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً : مراجع اللغة العربية :

1/ القواميس والمعاجم:

- 1- أبو الفضل جمال الدين ، محمد بن مكرم،ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر،بيروت،2003 .
- 2- ابن المنصور، لسان العرب، ط5،المجلد15،ج12، دار صادر الفكر، بيروت .
- 3- ابن منظور، لسان العرب،تنسيق وتعليق: علي شيري، ط1، ج9، دار الإحياء للتراث العربي،بيروت.
- 4- أبادي الفيروز، القاموس المحيط ، ط4،ج4،دار المأمون،1938.
- 5- حجاب محمد منير ،المعجم الإعلامي، ط1،دار الفجر،القاهرة2004 .
- 6- حسيبة مصطفى ، المعجم الفلسفي ، دار أسامة ، 2009.

2/ الكتب:

- 1- إيراش إبراهيم، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع،2009.
- 2- السيد محمد الهادي، خرسان محمد رضا، العمل في الإسلام ودوره في التنمية الإقتصادية، ط1،دار الهادي ،بيروت،2004.
- 3- الجابري محمد عابد، العقل الأخلاقي العربي، مركز دراسات الوحدة العربية،2004.

- 4- السيد بخيت، أخلاقيات العمل الإعلامي، ط1، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2011 .
- 5- المشاقبة بسام عبد الرحمان، أخلاقيات العمل الإعلامي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012 .
- 6- بن مرسلني أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2008.
- 7- بالخيري رضوان، الجابري سارة، مدخل للإتصالات والعلاقات العامة، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- 8- بوحوش عمار، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر، 1995.
- 9- جرشة عاي، نحو إعلام إسلامي: إعلاننا إلى أين، مكتبة وهبة، مصر، 1989.
- 10- حمزة عبد اللطيف، أزمة الضمير الخلقى، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- 11- حسام الدين محمد، المسؤولية الإجتماعية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.
- 12- ذيبان سامي، الإعلام الحديث في النظرية والتطبيق: مدخل نظري وعلمي إلى علم الإعلام، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، بيروت، 1987 .
- 13- رمضان أشرف عبد الحميد، حرية الصحافة " دراسة تحليلية" ، ط1، دار الفكر العربي، 2004.
- 14- سلاطنية محمد، الجيلاني حسان، منهجية العلوم الإجتماعية، دار الهدى، الجزائر، 2004.

- 15- سيف الإسلام، سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر ، دمشق،2009 .
- 16- سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام،ط2، مكتبة الفلاح ، الكويت،2005.
- 17- عبد المجيد ليلي، التشريعات الإعلامية، مركز جامعة القاهرة،2000.
- 18- عبيدات محمد وآخرون، منهجية البحث القواعد والمراحل والتطبيقات، كلية الإقتصاد والعلوم الإدارية ، الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر،عمان،1999 .
- 19- عرب هاني، مهارات التفكير والبحث العلمي،2009.
- 20- عطا الله شاكر، إدارة المؤسسات الإعلامية، دار أسامة.
- 21- عماد مكاوي حسن، أخلاقيات الإعلام أ دراسة مقارنة ،ط3،دار المصرية اللبنانية،القاهرة،2003.
- 22- علي سليمان علي، النظرية العامة للإلتزام مصادر الإلتزام في القانون المدني الجزائري، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر، 1992.
- 23- قاسم محمد، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الإجتماعية الإسكندرية ، مصر،2003.
- 24- مقدم سعيد، أخلاقيات الوظيفة العمومية (دراسة النظرية التطبيقية)،ط1، دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر،1997.
- 25- محمد سقر محمود، الإعلام موقف ، ط1، مطبعة تهامة، السعودية،1982.

3/ الرسائل الجامعية:

1- بوشيف حسينة، بيئة العمل الصحفي وأثارها في ممارسة أخلاقيات المهنة، (دراسة حالة جريدة الشروق الجزائرية)، رسالة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والإتصال، جامعة عنابة، 2011 - 2012.

2- شمسة شيماء، أخلاقيات العمل الإعلامي من منظور إسلامي "دراسة تحليلية نظرية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة الوادي، 2014- 2015 .

ثانيا: المراجع الإلكترونية:

1- www.mena.org,10:40,2017/01/29.

2-sut.iugaza.ede-ps/11/01/2017.15:02.

فَقَالَ اللَّهُ



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال
تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة استبيان بعنوان واقع التزام الصحفي بأخلاقيات العمل الإعلامي – دراسة على عينة من صحفيي ولاية ورقلة -

السادة الصحفيون تحية طيبة وبعد....

يرجى تفضلكم بقراءة الاستبيان و الإجابة على فقراته المتعلقة بموضوع بحثنا "

آملين تعاونكم معنا من أجل مواصلة هذه الدراسة الخاصة بمذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي ونؤكد لكم أن إجاباتكم ستستعمل لأغراض علمية محضة ، مع وافر الشكر و التقدير.

ملاحظة : - الرجاء وضع علامة (X) في الخانات المخصصة للإجابة.

- يمكن اختيار أكثر من إجابة واحدة على نفس السؤال إذا تطلب الأمر ذلك.

- الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة.

الأستاذة المشرفة:

- جيتي نادية

الطالبات:

- احميداتو صفاء

- حسيني كوثر

السنة الجامعية : 2017/2016

البيانات الشخصية :

1 - الجنس : ذكر أنثى

2 - الاقدمية في العمل :

من سنة الى 5 سنوات من 6 الى 10 سنوات

من 11 الى 15 سنة اكثر من 15 سنة

3 - التخصص العلمي : إعلام و اتصال أدب

لغات أو ترجمة تخصصات أخرى

4 - مجال العمل :

السمعي

سمعي بصري

صحافة مكتوبة

المحور الثاني : التزام المؤسسات الإعلامية بأخلاقيات العمل الإعلامي .

5- ما هو الدافع الذي جعلك تختار مهنة الصحافة ؟

- درستها في الجامعة
- بدافع الحب و الهواية
- تلقيت تكويننا فيها
- عن طريق الصدفة

.....أخرى.....

6- ما هو تقييمك لمستوى أداء مؤسستك الإعلامي ؟

- جيد
- حسن
- متوسط

7- هل ترى أن المؤسسة التي تعمل فيها ملتزمة بأخلاقيات المهنة ؟

- نعم
- لا
- احيانا

8- هل تحترم مؤسستك ميثاق الشرف الذي تأسست عليه ؟

- نعم
- لا
- احيانا

9- هل تلتزم بقواعد السلوك المهني أثناء أداءك الصحفي ؟

- نعم
- لا
- احيانا

11- برأيك ما هي العوامل التي تعيق العمل الصحفي في الجزائر ؟

- صعوبة الوصول الى المعلومة
- شكوك حول مصداقية المعلومة
- عدم توفر الوسائل و الإمكانيات اللازمة لذلك
- الضغوط النفسية الممارسة على الصحفي داخل و خارج المؤسسة

12- ما هي الصعوبات التي تواجهك داخل المؤسسة التي تعمل فيها ؟

- الرقابة المشددة

- الضغط النفسي

- طريقة تعامل الرئيس لا ترضيك

- الخلافات بين الزملاء

المحور الثالث : ميثاق الشرف و التنظيمات النقابية في الجزائر .

13- ماذا يعني لك مفهوم أخلاقيات المهنة الصحفية ؟

- مجموعة من المبادئ القانونية و معايير أخلاقية تنظم مهنة الصحافة

- مجموعة من الواجبات التي يلتزم بها الصحفي قانونيا

- مجموعة مواد تنظم مهنة الإعلام فقط

14- هل سبق واطلعت على ميثاق الشرف الخاص بالصحفيين الجزائريين ؟

لا

نعم

15- هل ساهم ميثاق الشرف على ضبط أخلاقيات العمل الصحفي في الجزائر ؟

احيانا

لا

نعم

16- برأيك هل قوانين الإعلام في الجزائر جاءت منصفة للصحفي الجزائري ؟

احيانا

لا

نعم

17- هل تمتلك بطاقة الصحفي المحترف ؟

لا

نعم

18- ما هي العوائق التي حالت دون حصولك على بطاقة الصحفي المحترف ؟

- وضع شروط تعجيزية

- ظروف لم تسمح بذلك

- أخرى

19 - برأيك ماهي صفات الصحفي المحترف ؟

- المصداقية
- الأسبقية في نقل الخبر
- التحلي بالمسؤولية الاجتماعية
- التحري و الموضوعية و إبراز التحيز
- عدم انتهاك خصوصية الأفراد و كرامتهم

أخرى.....

....

20 - هل أنت عضو ضمن نقابة للصحفيين الجزائريين ؟

- نعم لا

21- برأيك هل التنظيم النقابي دور في ضبط العمل الإعلامي لدى الصحفي ؟

- نعم لا

في حالة الإجابة بنعم كيف يساهم في ضبط العمل الإعلامي ؟

.....

....

22 - برأيك ما هي حقوق الصحفي التي ترى أنه من الممكن أن توفرها نقابة الصحفيين ؟

- الحماية و الأمان
- الحق في الترقية
- الحق في الحصانة القانونية
- تحسين الأجور و الحصول على منحة الصحفي

أخرى.....

الملحق : 02

قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة

الرقم	اسم الأستاذ	الدرجة العلمية	جهة العمل
01	طرابلسي أمينة	أستاذ مساعد.ب.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
02	حمایمی محرز	أستاذ مساعد.ب.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
03	بالمولای بدر الدين	أستاذ مساعد.ب.	جامعة قاصدي مرباح ورقلة